



## دك برج "22" يزلزل واشنطن

### من حيفا الى التنف.. دقة أهداف المقاومة ونوعيتها ترسمان خط الانتصار



قرب قاعدة التنف الواقعة في الجهة المقابلة داخل الحدود السورية، ويضم عددا كبيرا من الجنود الأمريكيين. من جهته، أكد المحلل السياسي، حيدر عرب الموسوي، خلال حديثه للمراقب العراقي، أن «ما تقوم به المقاومة الإسلامية من ضربات أثرت بشكل كبير جداً على الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن تلك الضربات انعكست سلباً على إدارة بايدن والشارع الأمريكي بصورة عامة». وقال الموسوي، إن «الولايات المتحدة راهنت على صمود المقاومة الإسلامية بوجه القوة العسكرية، ولكن النتائج على أرض الواقع تشير عكس التوقعات الأمريكية، بل إن قدرات المقاومة تطورت بشكل لافت للنظر».

وأضاف، أن «هناك «بنك» من أهداف جديدة بدأت المقاومة الإسلامية باستهدافها، مؤكداً أن «المقاومة الإسلامية تعرف جميع المخططات الأمريكية وتعرف أين توجه ضرباتها».

وأشار الموسوي إلى أن «المقاومة الإسلامية بدأت تستخدم أسلحة عالية الدقة، وتستهدف مناطق جديدة لم تكن في حسابات الغرب، وبالتالي فإن الولايات المتحدة الأمريكية، تعيش حالة من التخطب وعدم الاتزان».

يذكر أن الولايات المتحدة الأمريكية، بسبب ارتفاع وتيرة استهداف محور المقاومة الإسلامية في المنطقة، عبر توجيه ضربات للقواعد العسكرية، بالإضافة إلى مهاجمة السفن في البحر الأحمر، وهو ما انعكس سلباً على قراراتها، وبدأت الأوساط الأمريكية تشعر بالقلق، تجاه هذه التطورات التي باتت تهدد مستقبل وجودها في الشرق الأوسط.

ما بات واضحاً من خلال تصريحات المسؤولين في البيت الأبيض والبنطاغون، والضجة الإعلامية التي أحدثتها الاستهداف، الأمر الذي يعكس مدى تطور القدرات العسكرية لمحور المقاومة الإسلامية، وإمكاناتها بالوصول إلى مقرات شبه سرية في منطقة الشرق الأوسط.

ويقول المحلل السياسي، د. علي الطويل، في حديثه للمراقب العراقي، إن «ضربة القاعدة في الأردن هي الضربة الثانية التي تحدث ارتدادات في الداخل الأمريكي، وسبقها ضرب قاعدة عين الأسد، مشيراً إلى أن «استمرار تلك الضربات ستجبر الأمريكان على إعادة حساباتهم في المنطقة».

وفي وقت سابق، أعلنت المقاومة الإسلامية عن استمرار عملياتها ضد المصالح الأمريكية، بالتزامن مع بدء محادثات بين بغداد وواشنطن بخصوص إنهاء مهمة التحالف الدولي في العراق، مؤكداً أن «الحيل الأمريكية لن تنطلي عليها».

المراقب العراقي / سداد الخفاجي..

منذ بدء عملية طوفان الأقصى، تبنت المقاومة الإسلامية في العراق، موقف الدفاع عن شعب غزة، وقد اثبتت قدرتها على اختراق مواقع العدو عبر توجيه ضربات أحدثت ارتدادات كبيرة في الداخل الأمريكي، وقلبت موازين المعركة، وافشلت المخطط الغربي في دعم الجرائم الصهيونية، وكانت النذ القوي للاحتلال الأمريكي، الذي تفاجأ كثيراً من إمكانات المقاومة الإسلامية العراقية. والمتابع لتطورات الأحداث في المنطقة، يرى وبشكل واضح، كيف تصاعدت القدرات العسكرية للمقاومة الإسلامية العراقية، وكيف استطاعت أن تضرب أماكن حساسة تابعة للجيش الأمريكي، ليس في الداخل العراقي فقط، وإنما تعدت ذلك كثيراً، عبر استهداف منشآت حيوية إسرائيلية في قلب إسرائيل وسوريا وأخرها الأردن. والضربات القوية التي نفذتها المقاومة الإسلامية في العراق، قسمت الرأي الأمريكي، وانعكست بصورة سلبية على إدارة البيت الأبيض والرئيس الأمريكي جو بايدن، الذي يواجه اليوم، انتقادات حادة، بسبب خسائره المتكررة في الشرق الأوسط، وتنامي شعبية محور المقاومة الذي يعتبر العدو الأول للولايات المتحدة الأمريكية، إذ باتت تلك الانتكاسات تهدد مستقبله وحظوظه في الانتخابات الرئاسية.

يشير إلى أن المقاومة الإسلامية في العراق، تبنت الهجوم على قاعدة أمريكية على الحدود الأردنية، والتي أسفر عن مقتل 3 جنود أمريكيين وإصابة 25 آخرين، مؤكداً أنها ستواصل هجماتها ضد القواعد الأمريكية، دعماً لقطاع غزة، ورداً على «المجازر الصهيونية».

ويبدو أن الهجوم على الموقع العسكري بالأردن الذي يحمل اسم «البرج 22» قد أحدث ردة فعل أمريكية، وذلك

## أفغى الفقر تلتف حول عنق إقليم كردستان وتخنق الطبقات الهشة

### طرق بلا إرشادات مرورية تبتلع المركبات وترفع نسب الحوادث

### الأسواق المركزية تنفض غبار الإهمال وتعود إلى واجهة المطالبات

المراقب العراقي / سيف مجيد..

في تطور جديد والاول من نوعه، شهدت محافظة أربيل في إقليم كردستان العراق، احتجاجات كبيرة لموظفيها بعد انقطاع رواتبهم لأكثر من أربعة أشهر، وعدم التزام السلطة الحاكمة هناك بتنفيذ وعودها التي قطعتها على الرغم من إرسال الأموال من الحكومة المركزية في بغداد، إلا أنها تذهب إلى جيوب الفاسدين، وفق ما عبر المحتجون. الناشط محمود الكري قال في حديث له «المراقب العراقي» ان «آخر راتب استلمه موظفو إقليم كردستان هو للشهر التاسع من العام الماضي، ولغاية الآن لم توزع رواتب الأشهر المتبقية التي وعدت الحكومة بأنها ستعطى خلال السنة الحالية إلا أنها لم تلتزم بذلك». وأضاف ان «الإقليم على وشك الانهيار خاصة أن الاحتجاجات وصلت إلى أربيل، التي تختلف عن باقي المناطق، وإن أهل المدينة غير قابلين على سياسة الحكومة الكردية، مبيناً ان «عائدات المنافذ الحدودية وبيع النفط في إقليم كردستان، تصل شهريا إلى نحو 500 مليون دولار بينما رواتب الإقليم بأكملها لا تتجاوز 200 مليون دولار»..

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي..

لا يمكن الوثوق بنجاح تجربة افتتاح «الأسواق المركزية» من دون مراقبة شديدة، لنجاح المشروع الذي يرتقبه العراقيون منذ سنوات، هكذا يفتتح أبو ماجد من منطقة الدورة جنوبي بغداد، حديثه، بشأن سؤال وجهته له «المراقب العراقي»، عن محاولات الحكومة خلق توازن في السوق.

ويقول أبو ماجد «٦٤ عاماً»، ان «للجوء إلى ما صار يُعرف بـ«الأسواق المركزية» يعد تجربة ناجحة إذا ما احكمت وزارة التجارة السيطرة عليها من خلال مراقبة المعروض فيها، ومتابعة تفاصيل دقيقة للنظافة والعلامات التجارية، التي من الممكن أن تكون منافساً حقيقياً للسوق»، مشيراً إلى ان «أزمة الدولار كانت بوابة لتنشيط هذا المرفق».

وأردف أبو ماجد: «تبضعنا من الأسواق التابعة لوزارة التجارة مرتين برغم بعدها عن منزلنا، لكننا أردنا معرفة التفاصيل، وهو كنوع من التشجيع على كسر شوكة التجار والجشع في السوق، وبرغم مقبولية ما يطرح وخصوصاً أسعار اللحوم التي تصل إلى النصف، إلا أننا نتمنى ان تكون حالها حال أي مول تجاري، تبعاً لمزاج المواطنين الذي تغير ويبحث في التفاصيل الدقيقة عند الشراء».

3 تتمة

2 تتمة

## العراق يغادر قطر بعد ثلاثة انتصارات في بطولة كأس آسيا

المراقب العراقي / القسم الرياضي ..

ودع المنتخب الوطني بطولة كأس آسيا بعد خسارته أمام الأردن في دور الثمانية بنتيجة (٢-٣) في مباراة مثيرة شهد الشوط الأول منها تقدم المنتخب الأردني بهدف عن طريق اللاعب يزن النعيمات، فيما استطاع المنتخب العراقي العودة في الشوط الثاني بتسجيله هدفين

في الدقيقتين (٦٨، ٧٦) عن طريق اللاعب سعد ناطق وإيمن حسين قبل ان يطرد الحكم الأسترالي علي رضا فغانتي المهاجم إيمن حسين بعد ان أشهر بوجهه البطاقة الصفراء الثانية. ودخل المنتخب الوطني اللقاء بقوة لخطف هدف السبق، لكن صلابه دفاعات الأردن حالت دون صناعة فرص حقيقية للمهاجم الصريح، إيمن حسين، الذي وقع وسط كمشاة دفاعية.

وبعد مرور الدقائق العشر الأولى من اللقاء، اتضح الرؤية الفنية لمدرب الأردن، الحسين عموتة، الذي استخدم أسلوب امتصاص حماس المنافس من خلال غلق المساحات. وسيطر منتخب الأردن تدريجياً على منتصف الميدان، بعد تحركات فعالة لثلاثي المقدمة موسى التعمري وعلي العلوان، وأمامهم المهاجم يزن النعيمات، مع خلق فرص خطيرة تكفل الحارس العراقي جلال حسن بإبعادها ببراعة..

6 تتمة

10 تتمة

المراقب العراقي / يونس العرعراف..

لا يعرف سيف محمد، سبباً لغياب «التأثيث» عن غالبية الطرق الخارجية مثل الأسجبة الواقية والدلالات والإشارات، إلا باستثناءات محدودة، خصوصاً الطرق السريعة الرابطة بين معظم المدن العراقية، فهي على الرغم من كونها ناحية جمالية بالدرجة الأساس، إلا إن الأهمية الكبرى له، هي الحماية من الحوادث واستدلال السائقين على الطرق الصحيحة، للأمانة التي يقصدونها، وهو ما زال يذكر ما حدث لشقيقه الذي فقد حياته على أحد الطرق الخارجية. في المقابل، بدت مشاهد حوادث الطرق وصور الضحايا والعجلات المدمرة، مألوفة على مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة إلى المتابعين، ولعل أحد أسباب زيادة حوادث السير، الطرقات غير المؤهلة والتي تحتاج غالبيتها إلى تأهيل وإصلاح التخسفات، التي تتركها سيارات الحمل الكبيرة المتحولة إلى شكل «أخاديد» يصعب للسيارات السير عليها، فضلاً عن غياب «التأثيث» عن أغلب الشوارع.

في المدة الأخيرة، ارتفعت المطالبات بتأهيل الطرق بين المدن العراقية التي أصبح عدد منها غير صالح لسير الآليات بمختلف أنواعها، لذا طالب المواطن علي كاظم عبر «المراقب العراقي»، بشكل عاجل، مديرية المرور العامة، بتطبيق معايير السلامة في الطرق السريعة والرابطة بين المدن الرئيسية..



## الإطار التنسيقي:

## أمريكا ارتكبت خطأ كارثياً في الشرق الأوسط

بعق الشعب الفلسطيني والتغطية على الكيان الصهيوني حتى في مجلس النواب وعرقلة اي جهود لإيقاف الحرب، بالإضافة الى ممارسة ضغوط حتى على المنظمات الدولية لمنع إيصال الغذاء والادوية والتعامل مع دول المنطقة بمنطق قوة الاحتلال وممارسة العنصرية، وأضاف عبد الهادي، ان واشنطن ضربت اهدافا في العراق منها مقرات الحشد الشعبي، بذريعة الرد على قصف قواعدا والنتيجة تضاعف معدل استهداف قواعدها في المنطقة ثلاثة اضعاف خلال فترة وجيزة، بل اخذت الضربات السفن والبوارج».

بمقرات الحشد الشعبي، أمس الاثنين، أن الضربات الأمريكية ضد مبيبات أن الولايات المتحدة ارتكبت خطأ كارثياً عبر دعم عمليات الإبادة الجماعية في غزة. وقال القيادي في الإطار عدي عبد الهادي إن «كرة النار تتسع في الشرق الأوسط، وهذا ما حذرنا منه ميكرا»، مبيبات ان «ما يحدث الان ناجم عن اخطاء كارثية لأمريكا من خلال دعم الابادة

المراقب العراقي / بغداد

أكد الإطار التنسيقي، أمس الاثنين، أن الضربات الأمريكية ضد مقرات الحشد الشعبي، نتاجها عكسية على قواعد الاحتلال، مبيبات أن الولايات المتحدة ارتكبت خطأ كارثياً عبر دعم عمليات الإبادة الجماعية في غزة. وقال القيادي في الإطار عدي عبد الهادي إن «كرة النار تتسع في الشرق الأوسط، وهذا ما حذرنا منه ميكرا»، مبيبات ان «ما يحدث الان ناجم عن اخطاء كارثية لأمريكا من خلال دعم الابادة

## کردستان على أبواب «الانهيار»

## أربيل تدخل على خط الاحتجاجات الشعبية لإنهاء هيمنة العائلة الحاكمة



لهذه الاصوات وتتجاهل رفض حكومة الاقليم».

على بغداد ايضا وليس الاقليم وحده، لان مواطني السليمانية فقدوا الامل بحكومتهم المركزية في بغداد، وبين علي ان «حكومة اقليم كردستان ترفض توطيّن رواتب الموظفين الاكراد خشية كشف فضائح الفضايلين، لذا على بغداد ان تتوجه نحو السليمانية لتبدأ توطيّن رواتب موظفيها بعد ان تم جمع توافيق ٢٥٠ الف مواطن من اهالي المدينة حيث ان المدارس لغاية الان لم تفتح ابوابها وهذا يعود بالسلب

ايقامها، التي تتضمن، توزيع الرواتب الشهرية في موعدها المحدد. وفي العودة الى الناشط الكردي يري ان «الحكومة المركزية تتحمل جزءاً من هذه المسؤولية حيث انها تمكنت من صرف الرواتب والمستحقات في حرب عصابات داعش، فلماذا لا تحل هذه المشكلة الان، من خلال ربطها مباشرة بالمرکز».

عكس السليمانية التي توجد فيها تظاهرات وحريرات». وأضاف: «على الحكومة العراقية توحيد جميع ابناء البلاد وربط رواتب موظفي اقليم كردستان بها بشكل مباشر دون ترك الازمة الحالية تتفاقم بعد فشل سلطات الاقليم بحلها».

ومنذ بدء العام الدراسي في كردستان، تقاطع الكوادر التدريسية في السليمانية وحلجة الدوام الرسمي وترفض استئنافه ما لم تستجب حكومة الإقليم

المراقب العراقي / سيف مجيد في تطور جديد والاول من نوعه، شهدت محافظة أربيل في إقليم كردستان العراق، احتجاجات كبيرة لموظفيها بعد انقطاع رواتبهم لأكثر من اربعة اشهر، وعدم التزام السلطة الحاكمة هناك بتنفيذ وعدها التي قطعها على الرغم من إرسال الأموال من الحكومة المركزية في بغداد، الا انها تذهب الى جيوب الفاسدين، وفق ما عبر المحتجون.

الناشط محمود الكردي قال في حديث لـ «المراقب العراقي» ان «آخر راتب استلمه موظفو اقليم كردستان هو للشهر التاسع من العام الماضي، ولغاية الان لم توزع رواتب الاشهر المتبقية التي وعدت الحكومة بأنها ستعطي خلال السنة الحالية الا انها لم تلتزم بذلك». وأضاف ان «الإقليم على وشك الانهيار خاصة أن الاحتجاجات وصلت الى أربيل، التي تختلف عن باقي المناطق، وان اهل المدينة غير قابلين على سياسة الحكومة الكردية، مبيبات ان «عائدات المنافذ الحدودية وبيع النفط في إقليم كردستان، تصل شهريا الى نحو ٥٠٠ مليون دولار بينما رواتب الاقليم بأكملها لا تتجاوز الـ ٢٠٠ مليون دولار».

هذا وأعلن معلوم ومدرسون في محافظة أربيل وأطرافها، في وقت سابق الاضراب عن الدوام الرسمي لحين صرف رواتبهم الشهرية بشكل منتظم.



## تأكيد نيابي على استمرار مباحثات تشكيل المجالس المحلية

المراقب العراقي / بغداد

أكد رئيس تحالف تصميم عامر الفائز، أمس الاثنين، أن كتل الإطار التنسيقي مستمرة في مباحثاتها من أجل تشكيل الحكومات المحلية الجديدة. وقال الفائز إنه «لا يوجد أي اتفاق داخل الإطار التنسيقي على تقسيم المحافظات بين كتله وقواه السياسية، موضحاً أن الأبناء التي تتحدث عن ذلك غير صحيحة». وأضاف ان «هناك اتفاقات مبدئية بين الكتل الفائزة لكنها غير حاسمة، متوقفاً تشكيل المجالس المحلية خلال الأيام القليلة المقبلة». وكانت وسائل اعلام، ذكرت في وقت سابق أن قوى الإطار التنسيقي اتفقت على أن يتولى تحالف نيبي ٤ محافظات، ودولة القانون ثلاث محافظات، وتيار الحكمة محافظتين.

## صادقون: اختيار رئيس البرلمان يعتمد على قرار المحكمة الاتحادية

المراقب العراقي / بغداد

أكدت كتلة صادقون النيابية، أمس الاثنين، أن مسألة اختيار رئيس البرلمان الجديد مرتبطة بقرار المحكمة الاتحادية، داعية الى ترشيح شخصيات نزيهة والابتعاد عن الخلافات بين الكتل السياسية السنية. وقال النائب عن الكتلة محمد كريم إن «جلسات البرلمان ستستمر بالاعتقاد بشكلها الاعتيادي دون التطرق الى موضوع اختيار رئيس البرلمان لحين حسم موضوع الطعن والبت فيه لدى المحكمة الاتحادية العليا». وأضاف كريم ان «فتح باب الترشيح من جديد لمنصب الرئيس او الاستمرار بالتصويت للمرشحين الحاليين كله يتعلق بما ستقولوه المحكمة بخصوص جلسة التصويت على المرشحين لرئاسة مجلس النواب». وأشار الى ان «جميع إجراءات اختيار رئيس البرلمان قد تأجلت وتوقف الحديث عنها، كون الموضوع لم يحسم بعد من قبل الأجهزة القضائية، خصوصاً ان هناك طعنًا بالجلسة التي شهدت فتح باب الترشيح لمنصب رئيس البرلمان».

## برلماني سابق: نصف عمليات الاستيراد غير خاضع للضرائب

المركزي للخارج ٢٥,١ مليار دولار فقط، وهو ما يعني ان قرابة ١١ مليار دولار من الاستيرادات في العام الماضي لم تتم عن طريق البنك المركزي، بل من السوق الموازي، أي ما يعادل ٣٠٪ من استيرادات العراق.

الاجراءات اللازمة»، منوهاً بأن هذه الظاهرة موجودة منذ سنوات ولم تستطع الحكومات السابقة معالجتها. يشار الى ان بيانات الاستيراد العالمية أظهرت ان العراق استورد في ٢٠٢٣ بأكثر من ٣٦ مليار دولار، بينما حول البنك

على استيراد البضائع خارج علم البنك المركزي هو أولى الخطوات لتصحيح مسار الاقتصاد». وأضاف أنه «على اللجنة المالية، كجهة رقابية، متابعة هذا الملف وإرسال المعلومات إلى الجهات الرقابية والمعنية من أجل اتخاذ

المركزي ويسعر السوق الموازي، وهو ما يعني أنها غير خاضعة للضرائب. وقال ميرزا «على الحكومة السيطرة على صادراتها وإيراداتها، كي تتمكن من التحكم بالسوق والحد من عمليات تهريب الدولار»، مبيبات أن «القضاء

المراقب العراقي / بغداد

دعا عضو اللجنة المالية السابق، شروان ميرزا، إلى حصر استيراد السلع والبضائع في البنك المركزي العراقي، مؤكداً أن ما يقارب نصف عمليات الاستيراد يتم دون علم

## أخبار أمنية

## الحشد الشعبي يشرع بعملية أمنية في الطارمية

أعلنت هيئة الحشد الشعبي، أمس الاثنين، تنفيذ عملية أمنية في قضاء الطارمية، للملاحقة فلول تنظيم داعش الاجرامي، إذ شرعت قوات اللواء الثاني عشر بعملية أمنية للملاحقة فلول داعش والقبض على مطلوبين سميت بعملية (الحاج أبو تقوى السعدي) في مناطق شمالي حزام بغداد وتحديداً في قضاء الطارمية».

## الجدار الكونكريتي أمن مناطق سنجان

أكد وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، أمس الاثنين، أن الجدار الكونكريتي أمن مناطق سنجان باتجاه فيشخابور بشكل أكبر، وإنشاء هذا العمل يعد الإنجاز العظيم خاصة أنه يدار بأيدي منتسبي قوات الحدود بعد أن كانت هناك تكلفة عالية لإنشاء الجدران الكونكريتية، وبعد نصب هذا الجدار وإقامة الموانع سيتم تأمين المناطق الحدودية بشكل أكبر».



## أخبار أمنية

## انطلاق المرحلة الرابعة من عمليات وعد الحق

أعلنت قيادة العمليات المشتركة، أمس الاثنين انطلاق المرحلة الرابعة من عمليات وعد الحق، بإشراف وتخطيط ميداني من قيادة العمليات وفق معلومات دقيقة من السوكالات والدوائر الاستخباراتية، حيث انطلقت قطعات جهاز مكافحة الإرهاب أمس، وبإسناد من طيران القوة الجوية وطيران الجيش بعمليات نوعية ضد أهداف منتخبة وأوكار ومخابر عناصر عصابات داعش الإرهابية في جزيرة الحضر، وسيكون العمل الاستخباراتي المشترك ذا نتائج إيجابية مثمرة في إنجاح العمليات الاستباقية لك أوكار الإرهابيين وتعقبهم في المناطق التي تعتقد هذه العصابات أنها أصبحت ملاذاً آمناً لها».

## إجرام بغداد تطيح بعصابة مكونة من ٨ أشخاص

أعلنت مديرية مكافحة إجرام بغداد، أمس الاثنين، القبض على عصابة مكونة من ٨ متهمين بسرعة الدراجات النارية وتعاطي المخدرات في العاصمة، بعد ورود معلومات بشأن تواجد متهمين بسرعة الدراجات النارية في إحدى الدور بمنطقة البابوية شرق العاصمة بغداد، ولدى تدقيق المعلومات والتأكد منها تم تشكيل فريق عمل وتوجيه قوة مختصة لتنفيذ أمر القبض بحق المطلوبين، وتم ضبط سلاح ناري نوع بنديقية كلاشنيكوف، و٤ مسدسات، مع أدوات و١٥ بايب لتعاطي المواد المخدرة».



## اسعار النفط

برنت : 83.55 دولارا

الخام الأمريكي : 78.01 دولارا

# المراقب الاقتصادي

## اسعار الدولار

البيع : 152000 دينار

الشراء : 150000 دينار



صحيفة - يومية - سياسية - عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الثلاثاء 30 كانون الثاني 2024  
العدد 3273 السنة الرابعة عشرة

## هدفها كسر شوكة جشع التجار

# خيار الأسواق المركزية يعود الى الواجهة لإسناد المواطن اقتصادياً

## لجنة نيابية تكشف أسباب تأخر إقرار قانون النفط والغاز



المراقب العراقي / بغداد  
كشفت لجنة النفط والطاقة النيابية، أمس الاثنين، عن عراقيل وضعها الأكراد أمام حسم قانون النفط والغاز وتسليمه للبرلمان، لقراءته والتصويت عليه. وقال عضو اللجنة كاظم الطوكي في تصريح صحفي، ان «أعضاء لجنة النفط والغاز، تواصلوا وتحركوا باتجاه الأطراف السياسية ورؤساء الكتل، من أجل إنهاء إشكاليات قانون النفط والغاز وضمان تمريره داخل البرلمان».

## خبير يعلق على بطاقة التاجر خطوة إيجابية



المراقب العراقي / بغداد  
أكد الخبير الاقتصادي نبيل جبار العلي، أمس الاثنين، ان الخطوة باتجاه اصدار بطاقة التاجر «إيجابية» وتقوض الدولار الموازي في السوق المحلية. وقال العلي في تصريح صحفي، ان «الخطوة صحيحة وستسهل في إمكانية وصول صغار التجار لأدوات التحويل، بعيداً عن المنصة ومطالباتها»، مؤكداً ان «ذلك الإجراء الحكومي، سيسهم بشكل حقيقي في إنهاء ظاهرة تهريب البطاقات ذات إمكانيات التحويل البسيطة، وستعمل الآلية الجديدة على خفض السعر والتأثير به بشكل واضح». وتأتي تلك التصريحات في وقت كثفت فيه الحكومة، تحركاتها للقضاء على ارتفاع أسعار الصرف في السوق الموازية، والتي أثرت بشكل كبير في حركة بيع وشراء السلع والمواد في الأسواق المحلية. وتعد الخطوة بحسب مختصين من قفزات العملة الخضراء وتغطية أسعار السلع المستوردة وفقاً لسقف الدولار الرسمي، الأمر الذي يدفع نحو حصول استقرار كبير في الأسواق المحلية.

مدعومة في تلك الأسواق». ولغت المصدر، الى ان «المرحلة القريبة المقبلة، ستشهد نجاح تجربة الأسواق المركزية بقوة، من خلال اعتماد الشراكة مع القطاع الخاص، وعملية الاستهلاك اليومي من المواطنين، تعطي انطباعاً واضحاً، برغبة المتبضعين باستمرار هذه التجربة، التي ستؤسس الى توازن بالأسواق المحلية، وتمنع التلاعب بالأسعار والجشع».

وفي السياق نفسه، دعا الخبير الاقتصادي ناصر الكنانسي الى ضرورة إعادة الحياة الى بنابات الأسواق المركزية واستثمارها في صناعة التوازن في السوق، من خلال طرح منتجات وسلع تنافس العروض التي يبيحها عنه المواطن.

وبيّن الكنانسي في تصريح له «المراقب العراقي» ان «الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية، تحاول تدريجياً، الدفع نحو استعادة هذا المشروع الضخم في بغداد والمحافظات، وهي خطوة ناجحة للسيطرة على أسعار السوق، لكن الكنانسي يقترح فتح المنافذ في جميع مناطق البلاد، عبر وكلاء المواد الغذائية، لتكون أكثر قرباً وتحقق الغاية من وجودها».

ويؤكد خبراء في مجال المال والأعمال، ان حضور الدولة في السوق، يقود الى مرحلة ناجحة، تعطي تصوراً عن مخرجات المرحلة التي تعمل عليها الحكومة، وهي توشح الى شراكة حقيقية مع القطاع الخاص، وليس استهلاكاً لامتنعاض غضب الشارع كما يحدث سابقاً. ووصلت أسعار السلع والمواد الغذائية الى أرقام عالية أثرت بشكل مباشر على دخل الفرد، الذي يدفع فاتورة استهتار التجار والجشع الذي يخلفه انعدام الرقابة، فيما تعد تجربة الأسواق المركزية واستقرار توقيتات التموينية شهرياً، ضربة موجعة لمافيات، كثيراً ما استخدمت سيطرتها لضرب الفقراء والطبقات الهشة التي تدفع ثمن التقلبات الاقتصادية التي يشهدها السوق.

ويتوقع خبراء، ان يكون العام الجاري، نقطة تحول في مسار التنمية، خصوصاً وان الكثير من المحطات الاقتصادية التي كانت معطلة، بدأت تنتفس الصعداء، تبعاً لخطط واستراتيجيات ناجحة، تهدف الى إنهاء الفوضى التي ضربت قطاعات مهمة في صادراتها «قطاع التجارة»، الذي كان حكرًا على فاسدين يكرهونه لحساب ترسانتهم المالية.



تبعاً لمزاج المواطنين الذي تغير ويبحث في التفاصيل الدقيقة عند الشراء». وفي هذا الصدد، يؤكد مصدر في وزارة التجارة، ان الخطة الموضوعية تستهدف بناء مجمعات ضخمة في بغداد والمحافظات تحت مسمى الأسواق المركزية. ويشير المصدر له «المراقب العراقي»، الى ان «الخطوة بحسب متابعتنا، حققت توازناً داخل السوق، فأسعار الزيت والبقوليات وبقية المواد الغذائية بدأت تسير نحو الكساد لسببين رئيسيين، أولهما استقرار توزيع مفردات التموينية شهرياً، وما يرافقه من أسعار

مراقبة المعروض فيها، ومتابعة تفاصيل دقيقة للنظافة والعلامات التجارية، التي من الممكن ان تكون منافساً حقيقياً للسوق»، مشيراً الى ان «أزمة الدولار كانت بوابة لتنشيط هذا المرفق». وأردف أبو ماجد: «تبضعنا من الأسواق التابعة لوزارة التجارة مرتين برغم بعدها عن منزلنا، لكننا أردنا معرفة التفاصيل، وهو كنوع من التشجيع على كسر شوكة التجار والجشع في السوق، وبرغم مقبولية ما يطرح وخصوصاً أسعار اللحوم التي تصل الى النصف، إلا اننا نتمنى ان تكون حالها حال أي مول تجاري،

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي  
لا يمكن الوثوق بنجاح تجربة افتتاح «الأسواق المركزية» من دون مراقبة شديدة، لنجاح المشروع الذي يرتقبه العراقيون منذ سنوات، هكذا يفتتح أبو ماجد من منطقة الدورة جنوبي بغداد، حديثه، بشأن سؤال وجهته له «المراقب العراقي»، عن محاولات الحكومة خلق توازن في السوق. ويقول أبو ماجد «٦٤ عاماً»، ان «للجوء الى ما صار يُعرف به «الأسواق المركزية» يعد تجربة ناجحة إذا ما احكمت وزارة التجارة السيطرة عليها من خلال

## الصين تتصدر السوق العالمية في استيراد النفط العراقي



المراقب العراقي / بغداد  
أكدت شركة تسويق النفط العراقية «سومو»، أمس الاثنين، ان الشركات النفطية الصينية كانت الأكثر عدداً، لشراء النفط العراقي خلال شهر كانون الاول للعام الماضي. وذكرت «سومو» في إحصائية نشرت على موقعها الرسمي، واطلعت عليها «المراقب العراقي»، ان «الشركات الصينية كانت الأكثر عدداً من بين الشركات العالمية الأخرى، في شراء النفط العراقي، ويواقع ١٢ شركة من أصل ٤٤ شركة، قامت بشراء النفط خلال شهر كانون الأول الماضي». وأضافت، ان «الشركات الهندية جاءت ثانياً بعدد ٧ شركات، والكورية الجنوبية جاءت ثالثاً بعدد ٤ شركات، ومن ثم جاءت التركية

ثالثاً بعدد ٣ شركات، أما الشركات الإيطالية واليابان والإمارات واليونان رابعاً بعدد شركتين لكل منهما، فيما توزعت البقية على الشركات الاسبانية و (الهولندية - البريطانية) والأردنية والكويتية والروسية وماليزيا واندونيسيا وفرنسية وواقع شركة واحدة لكل منهما». وبيّنت سومو، انها «تعتمد في بيعها للنفط العراقي على المعايير الرئيسية، للتعاقد مع الشركات النفطية العالمية الكبرى والمتوسطة المستقلة والحكومية المتكاملة عمودياً، مشيرة إلى ان أبرز الشركات العالمية التي اشترت النفط العراقي هي شركة «الواحة» الصينية ونيارا الهندية وأكسون موبيل وشل الهولندية البريطانية وايني الإيطالية».

## ارتفاع انتاج حقل حفاية النفط الى 350 ألف برميل يومياً



المراقب العراقي / بغداد  
أعلن في محافظة ميسان، أمس الاثنين، عن بلوغ عمليات الإنتاج في حقل حفاية النفط المستمر من شركة بتروجاينا الصينية الى ٣٥٠ ألف برميل يوميا. وقال مدير محطة العزل الأولى في الحقل المهندس جبي سو في تصريح صحفي، ان «الشركة تعد المسؤول الرئيس عن عمليات التشغيل والصيانة مع الاستعانة ببعض الشركات الوطنية والأجنبية بتعاقدات داخلية أيضاً»، مشيراً الى ان «الملك الوطني العراقي، يشكل جزءاً كبيراً ومهماً من العاملين ضمن شركة بتروجاينا والشركات المتعاقدة». وأوضح، ان «بداية الإنتاج في عام ٢٠١٢ بمعدل (٧٠) ألف برميل

## قصاصة

الى رئيس الحكومة مع التحية..

حطب نضمن وجود دعامة محلية قوية للفلاح، يفترض ان تتوجه الحكومة وبالتعاون مع القطاع الخاص على توجيه البوصلة نحو تمكين الصناعات التحويلية، وهذا بطبيعة الحال سيدفع باتجاه التنمية في هذا القطاع الحيوي، ويحمي الإنتاج من عواصف المستورد.

## اقتصادي يحدد أسباب تجاهل قوانين دعم القطاع الصناعي

المراقب العراقي / بغداد  
قال الخبير الاقتصادي باسم جميل أنطوان، أمس الاثنين، ان مجموعة من التجار تقف بالحد من تنفيذ القوانين الداعمة للقطاع الصناعي. وذكر أنطوان في تصريح صحفي، ان «القطاع الصناعي في العراق ليس بحاجة الى أي تشريعات أو قوانين، إذ ان مجلس النواب قد شرع العديد من القوانين المهمة التي تسهم في تفعيل القطاع الصناعي». وأشار الى ان «القوانين الداعمة للقطاع الصناعي، لا تجد ارادة حقيقية لتنفيذها، ومنها قوانين حماية المستهلك والمناجح المحلي والتعرفة الكمركية». وأضاف، ان «حكومة السودان بدأت بخطوات جيدة، لتنشيط القطاع الصناعي، وذلك من خلال منح قروض

ميسرة للصناعيين، إلا ان تنفيذ القوانين السالفة الذكر، ووجود مجموعة من التجار مازالوا يقفون كحصار يمنع تنفيذ تلك التشريعات والقوانين، قد أخرج نشاط أهم قطاع اقتصادي». ودعا أنطوان الحكومة الى «تنفيذ التشريعات والقوانين مع استمرارية وديمومة متابعة المخالفين ومحاسبتهم على وفق القانون».

المراقب العراقي / بغداد  
قال الخبير الاقتصادي باسم جميل أنطوان، أمس الاثنين، ان مجموعة من التجار تقف بالحد من تنفيذ القوانين الداعمة للقطاع الصناعي. وذكر أنطوان في تصريح صحفي، ان «القطاع الصناعي في العراق ليس بحاجة الى أي تشريعات أو قوانين، إذ ان مجلس النواب قد شرع العديد من القوانين المهمة التي تسهم في تفعيل القطاع الصناعي». وأشار الى ان «القوانين الداعمة للقطاع الصناعي، لا تجد ارادة حقيقية لتنفيذها، ومنها قوانين حماية المستهلك والمناجح المحلي والتعرفة الكمركية». وأضاف، ان «حكومة السودان بدأت بخطوات جيدة، لتنشيط القطاع الصناعي، وذلك من خلال منح قروض

## ضربات المقاومة تشعل خلافاً في واشنطن

إعلام أمريكي يشن انتقادات لاذعة على بايدن  
بعد هزيمة التنف

يواجه الرئيس الأمريكي الحالي جو بايدن انتقادات لاذعة بعد الضربات التي تلقاها الجيش الأمريكي في الأردن عبر طائرة مسيرة من قبل المقاومة الإسلامية، والتي راح ضحيتها عدد كبير من القتلى والجرحى، حيث اتهم الإعلام الأمريكي بايدن بالفشل والضعف، وأنه غير قادر على حماية جنود واشنطن في الخارج.



المرقب العراقي / متابعة  
القلق هو انهيار الردع الأمريكي في المنطقة، والأمريكيون يموتون جراء ذلك..

وأضاف أن «إظهار الضعف بشكل متكرر من قبل بايدن يدعو إلى المزيد من الهجمات، وفي السبعينيات، تسببت الثورة الإسلامية الإيرانية بتدمير رئاسة جيمي كارتر من خلال طرد الدبلوماسيين الأمريكيين من إيران وإغلاق سفارة الولايات المتحدة»، منوهاً بأن «على بايدن أن يشعر بالقلق من أن ذلك قد يؤدي أيضاً إلى إسقاط رئاسته».

وأشار التقرير إلى أن «هذه الخسائر الأمريكية هي نتيجة خيارات الرئيس السياسية، إذ تحمل بايدن أكثر من 150 هجوماً على القوات الأمريكية في الشرق الأوسط منذ أكتوبر، ولم يسجل هو أو الإدارة سوى في بعض الأحيان استياءً خطابياً من خلال الانتقام العسكري، وعندها فقط بغارات جوية محدودة».

وبين أن «بايدن رفض تغيير المسار حتى بعد إصابة القوات الأمريكية بإصابات دماغية، إذ ترك هجوم في يوم عيد الميلاد في العراق طياراً بالجيش الأمريكي في غيبوبة». ورأت «وول ستريت جورنال» الأمريكية، «جراً قصف قاعدة التنف في الأردن، فارغاً بشكل مثير للقلق» معتبرة أن «بايدن يضع مخاوفه بشأن إثارة غضب إيران والمخاطرة بالتصعيد فوق واجبه في الدفاع عن الجنود الأمريكيين في الخارج».

ودعت الصحيفة إلى «مراقبة إذا ما قامت إدارة بايدن بالضغط على الكيان الصهيوني لوقف حربه ضد غزة» مينة أن «هذا الضغط سيؤكد صحة ادعاء المقاومة بأنها تستهدف الولايات المتحدة فقط لأنها تدعم الصهيوني».

المرقب العراقي / متابعة  
هذه الخسائر البشرية هي الأولى التي تتكبدها القوات الأمريكية في المنطقة منذ بدء العدوان «الإسرائيلي» على غزة، فيما أفاد مسؤولون أمريكيون بأن الدفاعات الجوية فشلت في التصدي للطائرة المسيرة التي استهدفت القاعدة. وفيما يتعلق بموقع الهجوم فقد طال ما يعرف باسم البرج 22 الواقع في أقصى شمال شرق الأردن وعلى مسافة قريبة من القوات الأمريكية في قاعدة التنف بسوريا والذي يساعد في دعم تلك القوات، فضلاً عن استخدامه في عمليات استخباراتية.

وفي معرض ردها على الاتهامات الأمريكية نفت إيران علاقاتها بهذا الهجوم على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية ناصر كنعاني الذي أكد أن هذه الاتهامات غرضها سياسي ويهدف إلى قلب الحقائق في المنطقة، مؤكداً أن قوات المقاومة لا تتلقى الأوامر من طهران وتتخذ قراراتها للدفاع عن الشعب الفلسطيني بشكل مستقل.

وسلحت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية، سهام نقدها على الرئيس جو بايدن، بعد قصف قاعدة التنف العسكرية ومقتل ثلاثة جنود جراء القصف، فيما وصفت بايدن بـ«الضعيف والعاجز»، رأت أن استمرار حكومة بايدن بسياساتها «القلقة» ستسبب انهيار نفوذ الولايات المتحدة في العالم.

وذكر تقرير الصحيفة أن «بايدن أمضى أشهراً في القلق من اندلاع حرب إقليمية أوسع نطاقاً دون مواجهة حقيقة أن الولايات المتحدة تخوضها بالفعل»، مينة أنه «نتيجة هذا

اتفاق إيراني  
باكستاني يخص  
«الإرهاب»

المرقب العراقي / متابعة  
أعلن وزير الخارجية الباكستاني جليل عباس جيلاني أن الاتفاق مع إيران، هو حول مواجهة خطر الإرهاب معاً.

وفي تصريح بعد لقائه نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، شدد على أن «باكستان وإيران عازمتان على توسيع نطاق التعاون السياسي والأمني».

بدوره، قال عبد اللهيان: «نحترم سيادة باكستان ولن نعطي أي فرصة للإرهابيين لتهديد أمننا المشترك». وواصل عبد اللهيان مساء أمس الأول الأحد إلى إسلام آباد، بحسب مشاهد بثتها وزارة الخارجية الباكستانية مشيرة إلى أنه سيلتقي نظيره الباكستاني ورئيس الوزراء أنور الحق كاكاز.

مرشحة لرئاسة أمريكا تسخر من الكونغرس: دار  
رعاية المسنين الأكثر امتيازاً

المرقب العراقي / متابعة  
سخرت المرشحة الرئاسية نيكي هايلى من الكونغرس، بعدما قالت إنه أصبح دار رعاية المسنين الأكثر امتيازاً. وقالت هايلى خلال تجمع حاشد في كونواي بولاية ساوث كارولينا: «ألا تعتقدون أن الوقت قد حان أخيراً لوضع حدود زمنية في واشنطن العاصمة؟ ألا تعتقدون أننا بحاجة إلى إجراء اختبارات الكفاءة العقلية لأي شخص يزيد عمره عن 70 عاماً».

وأضافت: «الآن اسمحوا لي أن أقول هذا، أنا لا أقل من احترام أحد عندما أقول ذلك، نعلم جميعاً أشخاصاً يبلغون من العمر 70 عاماً يمكنهم أن يتفوقوا علينا، ثم هناك جو بايدن. أصبح الكونغرس دار رعاية المسنين الأكثر امتيازاً في البلاد».

وشددت على أنه «من المهم أن يعرف الناخبون الأمريكيون أن أولئك الذين يتخذون القرارات بشأن مستقبل الاقتصاد والأمن القومي هم «في قمة لعبتهم».

واستهدفت هايلى، سفيرة الولايات المتحدة السابقة لدى الأمم المتحدة، ومرارا وتكرارا أعماراً خصومها السياسيين، بما في ذلك الرئيس بايدن، البالغ من العمر 81 عاماً وأكبر رئيس للولايات المتحدة في منصبه، والرئيس السابق دونالد ترامب، البالغ من العمر 77 عاماً.

ودافعت هايلى (52 عاماً) في سبتمبر عن «جيل أصغر سناً» من قادة الكونغرس في أعقاب حادثة بدأ فيها أن زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيلت جُمِد في مكانه أثناء مخاطبته الصحفيين.

## اقتحامات جديدة للمسجد الأقصى

المرقب العراقي / متابعة  
نفذ مستوطنون اقتحاماً جديداً للمسجد الأقصى في ظل الدعوات الراضفة لهذه التصرفات الاستفزازية. واقحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، إلى جانب ادانهم طقوساً تلمودية. ومعتمت قوات الاحتلال المتمركزة

على أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى، الفلسطينيين من الدخول، ما تسبب بانخفاض أعداد المصلين للشهر الرابع على التوالي. وتتواصل الدعوات المقدسية والفلسطينية للفتوى وشد الرحال والرباط في المسجد الأقصى المبارك، وتلبية نداء كسر الحصار عنه. وأكدت الدعوات المقدسية ومن فلسطينيي الداخل المحتل على



القديمة بإنهاء دور الوكالة الدولية، ويساعد الاحتلال الإسرائيلي على ممارسة المزيد من الضغط على أهلنا، لتنفيذ المخططات الإسرائيلية بهتجر وقالت دائرة العمل الجماهيري في حركة حماس في بيان، إن «قيام عدد من الدول في العالم وبشكل مفاجيء وعاجل، بوقف التمويل عن وكالة الأونروا، المكلفة باغاثته وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، قرار خطر يهدف لإنهاء قضية اللاجئين، والضغط على أهلنا الصامدين في قطاع غزة، وإضعاف وتحجيم دور الأونروا، بما يؤدي لاحقاً لوقف جميع الخدمات الصحية والتعليمية والإغاثية التي تقدمها الأونروا. وأضافته الحركة أن «قيام عدد من الدول بوقف تمويل الأونروا، يأتي استجابة للمطالب الإسرائيلية

المرقب العراقي / متابعة  
علقت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» على وقف تمويل وكالة الأونروا، من بعض الدول، فيما أعلنت، أنها لن تنفذ المخططات الإسرائيلية بهتجر وقالت دائرة العمل الجماهيري في حركة حماس في بيان، إن «قيام عدد من الدول في العالم وبشكل مفاجيء وعاجل، بوقف التمويل عن وكالة الأونروا، المكلفة باغاثته وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، قرار خطر يهدف لإنهاء قضية اللاجئين، والضغط على أهلنا الصامدين في قطاع غزة، وإضعاف وتحجيم دور الأونروا، بما يؤدي لاحقاً لوقف جميع الخدمات الصحية والتعليمية والإغاثية التي تقدمها الأونروا. وأضافته الحركة أن «قيام عدد من الدول بوقف تمويل الأونروا، يأتي استجابة للمطالب الإسرائيلية

## أخبار الصحف والمجلات العربية والعالمية

## الاتحاد الأوروبي يغير نظره للولايات المتحدة بخصوص السلام

المرقب العراقي / متابعة  
غيرَ الاتحاد الأوروبي، نظره إلى الولايات المتحدة الأمريكية بأنها ضامنة للسلام، في العالم. وأكد الكاتب خورخي فالرو في مقال له نشرته «بلومبرغ» أن «الاتحاد الأوروبي توقف عن التطلع إلى الولايات المتحدة على اعتبارها ضامنة للرخاء والسلام في أوروبا، وأنه يتعين على هذه المجتمعات أن تتغير وأن تجد فرصاً جديدة للاستجابة والتعامل مع التحديات التي تواجهها. ولقت الكاتب إلى أن «الاتحاد الأوروبي سيستعين عليه مواجهة الأوروبي أصبح ينظر إلى الصين باعتبارها منافساً من تصنيف معين، وتوقف عن النظر إلى الولايات المتحدة باعتبارها ضامناً يمكن الاعتماد عليه في السلام والازدهار في أوروبا، حتى لو لم يفز دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية في نوفمبر. وأكد الصحفي أن «بروكسل تمر بنقطة تحول، وتدفع بيئة السياسة الخارجية المتغيرة المجتمع إلى إعادة اختراع نفسه وإيجاد فرص جديدة لتأكيد أهميته الاقتصادية والسياسية في عالم سريع الاستقطاب».

وبين أن «الرئيس الجديد للمفوضية الأوروبية سيتعين عليه مواجهة الأوروبي أصبح ينظر إلى الصين باعتبارها منافساً من تصنيف مقارنة بسلفه.



## الاستخبارات الأمريكية تمنع محلليها من استخدام «التلغرام»

المرقب العراقي / متابعة  
منعت الاستخبارات المركزية الأمريكية محلليها، من استخدام، تطبيق المراسلة «تلغرام». وذكرت مصادر مطلعة لوكالة «بلومبرغ»، أن هذا التطبيق قد يحظى باهتمام متزايد لدى الخبراء في الشأن الروسي بسبب المنشورات التي يعرضها المدونون العسكريون الروس. كما يحظر أيضاً على المحللين الأمريكيين المذكورين إحصار الأجهزة الشخصية إلى مكان العمل. وعندما يريدون الوصول إلى «تلغرام»، عليهم

مغادرة مجمع وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية. كما تم توجيه تحذيرات من بعض أدوات جمع المعلومات والتي تؤثر سلباً على قدرات الاستخبارات المفتوحة المصدر OSINT. وبحسب «بلومبرغ»، تسعى مجتمع الاستخبارات الأمريكي مؤخرًا إلى تعزيز عمله في تحليل المصادر المفتوحة. ومن أجل تحقيق هذه الغاية، يتم تطوير استراتيجية وطنية لـ OSINT والتي ستركز على التنسيق وجمع البيانات وتطوير الأدوات لتحسين النهج المتبع في هذا النوع من العمل الاستخباراتي، وسيتم تنفيذ هذه الخطة خلال الأشهر المقبلة.



# لماذا يكشف حزب الله الآن عن بعض أسلحته النوعية؟

كانت لافتة مؤخرًا مجموعة الأسلحة النوعية التي كشف عنها حزب الله في مواجهة العدو الإسرائيلي، وذلك ضمن الاشتباك الاستثنائي الذي يخوضه على الحدود الجنوبية للبنان مع فلسطين المحتلة. وبمعزل عن الأهداف العسكرية والميدانية التي أثبتت هذه الأسلحة بأنها قادرة على تحقيقها، فإن أغلب المتابعين كانوا مهتمين وبشكل كبير، بمعرفة الأسباب الحقيقية من وراء كشف المقاومة عن كل هذه القدرات النوعية في المرحلة الأخيرة.



الذي أراد حزب الله فرضه على العدو، من خلال الكشف عن هذه الأسلحة النوعية المذكورة، يمكن فهمه من الناحية العسكرية والميدانية والعملية التي على

بقلم: شارل أبي نادر  
مما لا شك فيه أن الهدف من هذا الكشف مؤخرًا هو تكتيكي ميداني محض، ومن الواضح أنه يرتبط بمسار تطور مستوى الاشتباك في مواجهة العدو الإسرائيلي، هذا المسار الذي أحترمه حزب الله منذ بداية الحرب على غزة، والذي هو يعنون دعم ومساندة المقاومة الفلسطينية في معركةها الدفاعية ضد العدوان الصهيوني في غزة وفي الضفة الغربية. هذا المسار من التطور في مستوى القدرات والأسلحة النوعية، والتي هي ذات طابع تكتيكي، بدأ برماية هواوين بسيطة على مواقع العدو في مزارع شبعا المحتلة، ثم توسع تبعًا إلى اشتباكات في أغلب المواقع الحدودية، وتطور إلى رماية صواريخ موجهة على أبراج المراقبة الحدودية للعدو وعلى وسائله وتجهيزاته كافة الخاصة بالجمع الاستعماري والرصد وبالتالي، وذلك من خلال استعمال صواريخ موجهة من الجيل الأول بداية، لتصبح لاحقًا من الجيل الثاني (كوريث) ذات مدى رمي محدود للغاية، كما، استهدفت أيضًا أغلب دباباته التي كانت تنتشر على مراكزه الحدودية،

٢- صاروخا بركان وقلق ١: إطلاقًا أيضًا من قدرة الصاروخين التدميرية، والتي تابعتها في أغلب عمليات استهداف مواقع العدو بها، وخاصة صاروخ بركان في أحد استهدافات ثكنة أفقيم، فإنه قادر أيضًا على إحداث تدمير غير بسيط وقريب إلى القدرة التدميرية التي تسببها غارة جوية للعدو بصاروخ موجه أو بقنبلة ذكية بقدرة تدميرية تقارب الـ ٥٠٠ كلغ من المتفجرات شديدة الانفجار، وعلى مدى يصل إلى ١٠ كلم، حيث تعد هي المسافة القصوى التي تتركز فيها ثكنات الحد الأمامي للعدو ومواقعه القتالية والعملائية، والتي تخدم جبهته الدفاعية على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة.

٣- الصواريخ الموجهة المضادة للدروع وللحشيشات: ربما في إجراء مقارنة مع ما حققه ضد دبابات العدو صاروخ كورنيت النسخة القديمة في حرب تموز ٢٠٠٦، حيث كانت مسافة الرمي لديه ٤ كلم، مع ما يمكن أن يحققه اليوم الكورنيت المطور بمدى ١٠ كلم، فإن هذه المقارنة كافية لوحدها للتوصل إلى استنتاج أن هذا الصاروخ المطور، مع منظومة تار الله المزودة الفوهات له، سوف يفرض مستوى صادمًا من الردع التكتيكي في مواجهة أي محاولة تقدم أو

هجوم مدرع أو مؤل للعدو إلى الداخل اللبناني.

٤- تصاف إلى هذه الإمكانيات اليوم، قدرات استثنائية في استهداف أهداف عدوة مخفية ومحمية، ثابتة أو متحركة وعلى مسافة تصل إلى ١٠ كلم، وذلك بعد أن كشفت المقاومة عن الصاروخ الموجه المضاد للدروع أو للحشيشات ATGM ذي المسار القوسي، والذي استهدف مؤخرًا قبة تنصت مخفية ومحمية داخل موقع جل العلام المعادي الحدودي. أخيرًا، ومع إضافة قدرات الرصد والاستعلام الجوي لمواقع عسكرية حساسة داخل الأراضي المحتلة بمسيرات خاصة بالمراقبة، والتي كشفت عن صورها مؤخرًا المقاومة، وتحديدًا لمنظومة الدفاع الجوي العودية في موقع كفر بلوم في الجليل الأوسط، يمكن أن تتكامل كل هذه الإمكانيات مع بعضها لتفرض على العدو مستوى مرتفعًا من الردع التكتيكي الميداني، لن يكون حتمًا إلا مصحوبًا بعمليات اختراق لعناصر المقاومة - ولقوة الرضوان تحديدًا - إلى داخل الجليل المحتل، فيما لو فكر العدو بأي عدوان هجومي مجنون، يرى فيه محاولة للتخلص من الوضع الصعب الذي فرضه حزب الله على جبهته الشمالية وعلى مستوطني الجليل كاملًا.

## الدول الأفريقية تتجه للتخلي عن الدولار.. والاعتماد على «اليوان» الصيني



ويتوقع المحللون الاقتصاديون أن يتزايد الطلب على اليوان الصيني في المستقبل، وتوجه العديد من الدول النامية عن الدولار الأمريكي. ومن شأن هذا أن يؤثر سلبيًا على الهيمنة الاقتصادية الأمريكية في العالم وأن يدفع بالتضخم إلى الارتفاع بشكل كبير في الولايات المتحدة الأمريكية.

مؤخرًا، بدأت الدول الإفريقية تتحول إلى استعمال اليوان في تعاملاتها الدولية بدلا عن الدولار الأمريكي بعد تغلغل النفوذ الصيني الاقتصادي في القارة السمراء. خصوصًا أن بكين لا تربط استثماراتها أو قروضها للبنان الإفريقية بشروط سياسية. والجدير ذكره أنه مع ارتفاع الدولار الأمريكي، بات العديد من البلدان الأفريقية يواجه مشكلات متزايدة في سداد الديون، ما جعل العديد من الحكومات الإفريقية تتباعد عن اعتماد الدولار وتستبدله بقروض من الصين باليوان. وقد استفادت الصين من ذلك لتعزيز حضور عملتها في إفريقيا في إطار سعيها لتقليص تعاملاتها بالدولار الأمريكي. وكان نائب رئيس بنك الصين، لين جينغ تشن، قام بزيارة زامبيا في كانون الأول ديسمبر الماضي؛ حين عقد اجتماعًا مع الرئيس هاكايندي هيشيليمبا ووعده باعتماد اللين الصينية بدلًا عن الدولار في التعاملات الاقتصادية للعمل مع زامبيا والدول الإفريقية الأخرى. هذا ما جعلها تصدر سندات «الباندا» باليوان الصيني لتكون متداولة عالميًا. وكانت مصر من أوائل الدول التي استفادت من سندات باندا؛ حيث أصدرت سندات بقيمة ٣,٥ مليارات يوان

بقلم: د. جمال واكيم  
مع حلول العام ٢٠٢٤ بات الدولار الأمريكي يواجه ضغوطًا متزايدة تهدد مكانته كعملة التداول التجارية العالمية. فهذا العام سيشهد تحلي دول اليريكس عن الدولار علمًا أن هذه المنظمة تضم عشرة أعضاء هي: روسيا والصين والهند وجنوب أفريقيا والبرازيل ومصر وأثيوبيا وإيران والإمارات العربية المتحدة والسعودية، ما يجعلها تشكل مجتمعة نحو أربعين بالمئة من الناتج المحلي العالمي. وبالتالي فإنه إذا طبقت اليريكس وعيها باطلاع عملة موحدة فيما بينها لتكون عملة التبادل التجاري بين الدول الأعضاء، فإن هذا قد يُخرج أربعين بالمئة من الاقتصاد العالمي من التداول الأمريكي. وما يزيد من الضغوط على الدولار هو أن الدول الأعضاء في اليريكس بدأت تتعامل فيما بينها وأيضًا مع دول أخرى بالعصائل المحلية أو المقلبية، عدا عن إطلاقها نظام تحويل بديلًا عن السويتف الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة. هذه الضغوط على الدولار تتفاقم مع إطلاق العملات الرقمية العالمية التي باتت تشكل أحد بدائل الدولار في التعاملات الدولية.

## «طوفان الأقصى وأستانا».. ما الجديد؟



الجيوستراتيجية، وإعادة ترتيب الأدوار الإقليمية. وسيغير هذا التبدل على الولايات المتحدة مزيدًا من الانكفاء غربي آسيا، على نحو يتيح للقوى المناهضة لها فرصة ملء الفراغ، فجاء هذا الاجتماع استباقًا للمرحلة المقبلة، واستعدادًا لتداعيات ما بعد وقف إطلاق النار، والذي لا يبدو أنه سيجد قريبًا. الدافع الثالث إلى الاجتماع هو رسالة واضحة إلى الأمريكيين بشأن تحديد مسؤوليتهم عن كل المواجهات التي تحدث في كل المناطق، من جراء احتلالهم مناطق سورية واسعة في الجزيرة السورية ومنطقة التنف، ونشر الفوضى في منطقة غربي آسيا، على نحو يمنع أي حل سياسي في سوريا وتحقيق الاستقرار فيها، وكانت الرسالة واضحة في البيان الختامي للاجتماع، وتأكيد ضرورة خروج القوات الأمريكية من

بقلم: أحمد الدروزي  
طغت معركة «طوفان الأقصى» وتداعياتها، من الحرب البرية على غزة وتدمير أغليتها، على كل الملفات الحارّة على مستوى العالم، بما في ذلك الحرب السورية التي سيطرت على واجهة الأحداث العالمية منذ عام ٢٠١١ إلى حين اندلاع الحرب في أوكرانيا عام ٢٠٢٢، واستعداد سوريا شيئًا من الاهتمام، ليس انطلاقًا من أهميتها الذاتية، بل بسبب الخشية من انفجار الحرب في فلسطين نحو محيطها الإقليمي بمحاولة هروب «الجيش» الإسرائيلي إلى لبنان وسوريا، وتوريط الولايات المتحدة في حرب كبرى لا يريدتها أحد.

جاء الاجتماع الحادي والعشرون الأخير لصيغة «أستانا» في ظروف إقليمية ودولية شديدة التعقيد والاضطراب، بعد أن توسعت وتضاعفت المواجهات بين محور المقاومة والمحور الغربي، ممثلًا بالولايات المتحدة وبريطانيا و«إسرائيل»، في أغلبية الساحات الحارّة، بما في ذلك سوريا، التي شهدت تزايدًا واضحًا في الهجمات العسكرية على قواعد الاحتلال الأمريكي في شمالي سوريا وشرقيها وفي منطقة التنف، مع استمرار الهجمات الجوية الصاروخية الإسرائيلية والاعتداءات داخل الأراضي السورية، واستمرار الهجمات العسكرية للجماعات المسلحة في إدلب.

على الرغم من استمرار الحرب على غزة وتضاعف المواجهات العسكرية، فإن اجتماع أستانا تم استنادًا إلى جملة من الدوافع، فكان الدافع الأول هو المحافظة على الحد الأدنى من الاستقرار، كون الساحة السورية هي الأضعف بين كل الساحات بفعل الحروب المتعددة التي خيضت فيها، وهي الأكثر قابلية لانفجار «الجيش» الإسرائيلي الباحث عن نقطة ضعف يتيح له تحقيق انتصار جزئي يعوضه من فشل استرجاع ميثمة الأردن، والتي تحطمت في غزة وشمالي فلسطين واليمن والعراق.

والدافع الثاني هو إدراك الدول الثلاث الضامنة أن ما بعد معركة «طوفان الأقصى» يتبين نمسا قبلها، فهناك تبدل واضح في موازين القوى سيفرض نفسه على خرائط المنطقة

والسياسية في شمالي غربي سوريا أنها قوى المعارضة الحقيقية، وتعمل على إدخالها في العملية السياسية المقبلة، وفق تصورها، على نحو يحقق لها وجودًا دائمًا في البنية السياسية السورية، ويجعل لها دورًا أساسيًا في صناعة التوجهات المستقبلية لسوريا، سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا، على العكس من الدولتين الضامتين الآخرين، واللذين تُعدّانها قوى إرهابية تهدد الأمن القومي لهما، وعززت تفجيرات كمرسان الأخيرة في إيران هذا الموقف نتيجة دور الجماعات الموجودة في إدلب في هذه التفجيرات وتعاونها مع «جيش العدل» المقيم بباكستان، وهي التفجيرات التي لا تتصل عن المواجهات العسكرية بين محور المقاومة والنظام الغربي، ممثلًا بالولايات المتحدة و«إسرائيل».

يبقى مسار أستانا هو الأطول في الحرب السورية، وتوقف عن التأثير في هذه الحرب منذ اتفاق ٥ آذار ٢٠٢٠ بين الرئيس الروسي بوتين والرئيس التركي أردوغان، والذي لم يُنفذ حتى الآن، والذي يعكس، عبر عدم تنفيذه، تداول ملفات التوافق والتناقض بين الدول الثلاث الضامنة للحل في سوريا، وهو مسار، في جوهره، لا يعدو عن كونه محاولة لبناء نظام إقليمي المتحد من منطقة غربي آسيا، على العكس من الولايات المتحدة التي يعملون على بناء نظام إقليمي بقاء «إسرائيل»، وأساسه يعتمد بصورة أساسية على «إسرائيل» والسعودية، ومعها سائر الدول العربية، كما صرح بذلك ديفيد إغناطيوس، نقلًا عن مسؤولين أمريكيين.

إن نجاح «صيغة أستانا» في إخراج سوريا من محتنتها المستقل سوريا، وتتعامل على أساس أن القوى الكردية هي «القوى الإرهابية»، ويجب استئصالها من منطقة الجزيرة السورية، بينما تنظر إليها روسيا وإيران، ومعها سوريا، كونها قوى انفصالية تعمل تحت مظلة الولايات المتحدة، وأن خروج قوات الاحتلال الأمريكي سيُسقط هذا المشروع ويدفع القوى الكردية إلى إعادة رؤيتها السياسية، بما في ذلك اصطفاؤها، سياسيًا وعسكريًا.

على النقيض من ذلك، فإن تركيا تُعدّ الجماعات العسكرية

## المقاومة العراقية أحكمت الضربة .. مقتل جنود أمريكيين في سوريا

بقلم: خليل نصر الله

فجر الأحد، نفذت المقاومة العراقية سلسلة عمليات نوعية، مستخدمة الطيران المسير، استهدفت العمليات قواعدها الأمريكية غير شرعية في شمال شرق سوريا وجنوب شرقها، وهدها إسرائيليا داخل فلسطين المحتلة قرب حيفا.

موجة العمليات، متصاعدة منذ ما يقرب من العشرة أيام، وهي تأتي في إطار زيادة الضغط على الأمريكيين بهدف وقف العدوان على قطاع غزة وفك الحصار عنه، كما هو معلن وواضح.

فجر الأحد، كانت الضربات محكمة، ونتيجة تأثيرها القوي، أعلن الأمريكيون لاحقًا عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف قواتهم، تحدثوا عن مقتل ٣ جنود وإصابة ما يزيد عن ٢٤ آخرين بجروح مختلفة.

تأخر الأمريكيون في الإعلان عن خسائرتهم ما يقرب من ١٤ ساعة، قبل أن يعلنوا أن خسائر وقعت باستهداف مسير، نفذته «الفصائل»، شمال شرق الأردن قرب الحدود مع سوريا، وهو ما نفته أوساط أردنية وقالت إن الهجوم وقع خارج أراضيها.

أمام الحدث لا بد من طرح بعض الاستنتاجات: — أن المقاومة العراقية، وهي التي نفذت الهجوم وتبنته، صدقت من ضرباتها الدقيقة الهادفة إلى إيقاع خسائر في صفوف الأمريكيين.

— أن العدوان الأمريكي المتتالي لم يردع المقاومة، الضربات وتصديها يفتان ذلك. — أن لقوى المقاومة القدرة على تنفيذ ضربات دقيقة ومحكمة وعلى مساحات ومديات أبعد من العراق وسوريا وحتى فلسطين المحتلة. — أن العمليات تدار بدقة عالية بما يحقق أهداف المقاومة.

من جانب آخر، برزت مناورة أمريكية في البيانات التي أعلنت عن الخسائر، وتحديدًا فيما يتعلق بالمكان، إذ أوصى البيان بأن الضربة استهدفت المرج رقم ٢٢ داخل الأراضي الأردنية، وهو ما نفته الأردن لاحقًا، وبذلك يتجنبون الإعلان عن سقوطهم داخل سوريا، إما في قاعدة التنف (المرجح أنهم قصفوا هناك) أو عند أطراف مخيم الركبان الحدودي مع الأردن، حيث تتوضع قوات أمريكية إلى جانب ميليشيا محلية. والسؤال، لماذا تتجنب الأمريكي الاعتراف بمكان الضربة الحقيقي؟

يمكن الإجابة عن السؤال من خلال الأسباب التالية: — أن الوجود الأمريكي في سوريا غير شرعي، وهي حقيقة يتعاطى معها الأمريكيون رغم نكرانها.

— مقتل جنود داخل سوريا سيعطي زخمًا للساكنين عن جنود بقاء قوات داخل سوريا، في الصراع داخل الكونغرس.

وبالتالي، حاول الأمريكيون تجنب الاعتراف بمقتلهم خارج سوريا، وكالعادة ذهبوا إلى اتهام طهران بشكل غير مباشر عبر القول إن «ميليشيات مدعومة منها تقف خلف الهجوم».

وحول تبعات العملية، فإختصار، هي تقف عند حجم الرد الأمريكي، لأن قرار المقاومة واضح بالرد على أي هجوم يتعرض له، وهو تمامًا ما حصل خلال سلسلة الضربات المتتالية والقاسية، والتي لن تتوقف إلا بوقف العدوان على قطاع غزة.



# المراقب الثقافي

## اقتباسات

إن الطيور تعيش في حياة أقسى من حياتنا نحن البشر ما عدا طيور السرقة والطيور الضخمة والثقيلة الوطأة. لذا خلقت الطيور الصغيرة بهذه الرقة وخلق المحيط بهذه القسوة؟  
من رواية "الشيخ والبحر" لأرنست هيمنغواي

## فائدة لغوية

اللغة والإناث من غرائب اللغة، رجال جمع رجل لكننا حين نجمع (رجال) جمع مؤنث سالم سنقول، (رجالات) ورجالات القوم أشرافهم وسادتهم والتأنيث أعطى الكلمة دلالة أعلى.

د. محمد ونان جاسم

# 8

## تقام منتصف شباط المقبل

# الدورة الرابعة من معرض العراق الدولي للكتاب تتزامن مع فلسطين



تنتقل منتصف شباط المقبل فعاليات الدورة الرابعة من معرض العراق الدولي للكتاب برعاية رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني وبمشاركة أكثر من ٣٥٠ داراً للنشر والتي ستحمل اسم (فلسطين)، تعبيراً عن التضامن مع قضية الشعب الفلسطيني في صموده الأسطوري.

وقال الناشر رياض داخل في تصريح خص به «المراقب العراقي»: إن «فعاليات الدورة الرابعة من معرض العراق الدولي للكتاب ستنتقل (١٤-٢٤ شباط ٢٠٢٤) والمعرض يقام بالتعاون مع الاتحاد العام للأدباء والكتاب، وبالتنسيق مع جمعية الناشرين والكتبيين في العراق، وتشارك فيه أكثر من ٣٥٠ داراً للنشر عراقية وعربية وأجنبية، من ١٦ بلداً وهي حالة ايجابية تكون العراق أصبح أمناً وهو على الدوام محطة اشعاع حضاري وسابقة كذلك الى ما لانهاية..»

المراقب العراقي / القسم الثقافي



هو قائم حتى الآن... وأشار الى ان المعرض هدفه بالدرجة الاساس تأمين لقاءات حوارات بين الناشرين والقارئ فضلاً عن محاولة تحقيق أكثر أشكال التعاون بين الناشرين والكتاب وتأمين الفرصة للتفاعل والتواصل بين المبدعين ومستهلكي إبداعاتهم. وأوضح ان «هذا المعرض يعد محطة مناسبة كذلك للحوار بين الكتاب والمقربين وسيكون المعرض من باب إثراء الحركة الثقافية، وتوسيع دائرة نشاطاتها، بما يعزز مساهمتها في إشاعة عادة القراءة، وتداول الكتاب وتيسره بكل الوسائل، وهو ما يتطلب تضافر إمكانيات تفوق كل ما

المكتبات، والمبادرات الثقافية والفنية في بغداد والمحافظات العراقية من دون استثناء كونها هي الاحق بالزهر لما تحتضنه من مبدعين بمختلف الاتجاهات الادبية..»

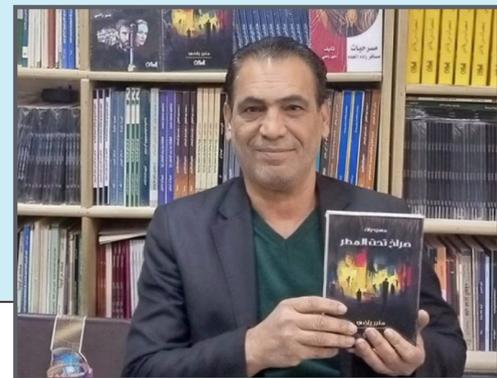
وأضاف: ان «إقامة المعرض فرصة مهمة كذلك للناشرين لتوفير الكتب المهمة والمترجمة للجامعات ومراكز البحوث، ومحطة مناسبة كذلك للحوار بين الكتاب والمقربين وسيكون المعرض من باب إثراء الحركة الثقافية، وتوسيع دائرة نشاطاتها، بما يعزز مساهمتها في إشاعة عادة القراءة، وتداول الكتاب وتيسره بكل الوسائل، وهو ما يتطلب تضافر إمكانيات تفوق كل ما

وحفلات توقيع كتب جديدة، وحفلات فنية متنوعة، بالإضافة إلى ندوات تناول الحراك السياسي في العراق، وأبرز المستجدات في الوضع السياسي، كما ستشارك مؤسسات ثقافية وفنية عراقية في المعرض من خلال برامج لها، وأجنحة خاصة لها تعرض فيها نتاجاتها الثقافية». من جهته قال الناشر محمد الكتبي في تصريح خص به «المراقب العراقي»: إن «معرض العراق الدولي للكتاب سيقام في بغداد عاصمة البلاد بماضيتها الحضارية، وحاضرها، وهي تستحق أن تكون حاضرة رائدة لعشرات دور النشر والمنظمات الثقافية ومئات

وأضاف: أن «الدورة الرابعة من معرض العراق الدولي للكتاب، تحمل اسم (فلسطين)، تعبيراً عن التضامن مع قضية الشعب الفلسطيني، وموقفاً ضد العدوان الإسرائيلي على غزة، حيث سيتم تخصيص جلسات حوارية وتقديرية عن (فلسطين)، طوال أيام المعرض يشارك فيها مثقفون ومختصون، كما ستكون رموز التراث الفلسطيني حاضرة في أرجاء المعرض». ولفتح إلى أن «برنامج المعرض يتضمن جلسات فكرية وثقافية عديدة يساهم فيها مثقفون وكتاب من العراق والبلدان العربية الأخرى، وجلسات شعرية،

## «صراخ تحت المطر»

# مسرحيات مستمدة من الواقع العراقي



جميل حمودي ..

## استلهام الحرف العربي في بناء اللوحة

من فنانينا الموهوبين أمثال شاكر حسن آل سعيد ومديحة عمر وآخرين. اكتشف مبكراً كيف يمكن استلهام الحرف العربي في بناء اللوحة الفنية، ليصبح أحد رواد الحروفيين العرب، حيث وجه أنظار الكثير من الفنانين العرب بإدخال الحروف والتلاعب في أشكالها بتقصيرها وتطويلها مرتكزا على استلهام الموروث الحضاري، حيث زاوج مفردات اللوحة الزيتية مع جمالية وإمكانية تطويع طاقة الحرف العربي، ورغم أنه قد قضى أكثر من عقدين من الزمن في فرنسا، إلا أنه كان بحق سفيرا للوحة الفنية العراقية هناك، التي حملت معها سمات وخصوصية تراثنا وفلكلورنا الشعبي الأصيل. سافر جميل حمودي إلى فرنسا العام ١٩٤٧ بهدف متابعة الدراسة وبحثاً عن معرفة في مجالات الفكر والفن والاستنارة الجديدة في المشهد التشكيلي العالمي، لاسيما أن باريس كانت في تلك الفترة، بعد الحرب الكونية الثانية، ملتقى ومبعث الحركات التشكيلية الجديدة والمبتكرة، لكنه قبل ذلك كانت له نشاطات فنية وثقافية عديدة في بغداد، فقد كان من مؤسسي «جمعية أصدقاء الفن» العام ١٩٤١، كذلك أصدر العام ١٩٤٥ مجلة «الفكر الحديث» التي كانت من المجلات الرائدة الأولى في اهتماماتها بالفنون والنقد الفني. وكان في الوقت نفسه أستاذاً في التربية في دار المعلمين ببغداد.



لكونه بات يحظى بالدعم الحكومي على عكس السنوات الماضية ومن الضروري التوجه الى انتاج المسرحيات العراقية المكتوبة التي تستمد مواضيعها من الواقع حتى تحصل على عروض مسرحية تليق بالمسرح العراقي العريق..»

قد تم إصدارها يوم الأحد الماضي وهي من إصدار دار الورشة الثقافية للطباعة والنشر وأتمنى أن تكون إكمالاً لمسيرنا المسرحية الممتدة الى أكثر من ثلاثة عقود. وأشار الى ان «المسرح العراقي يعيش في هذه الأيام حالة من التقدم والإزدهار

مجاميع أعمالنا المسرحية تحمل عنوان «صراخ تحت المطر»، وتضم مجموعة مسرحيات مواضيعها مستمدة من الواقع العراقي وبعضها مغلف بصيغة شكسبيرية على الرغم من كونه ينتمي الى الوقت الحالي». وأضاف: إن «الجموعة

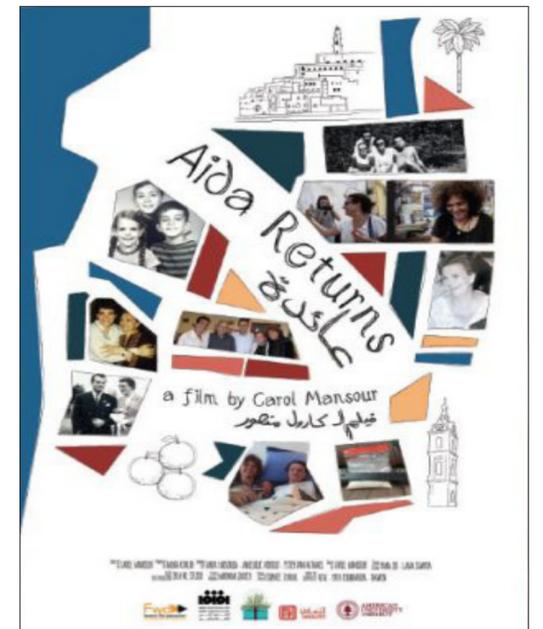
صدرت للمؤلف والمخرج المسرحي منير راضي العبودي مجموعة مسرحيات في كتاب يحمل عنوان «صراخ تحت المطر» وقال العبودي في تصريح خص به «المراقب العراقي»: إن «الجموعة الخامسة عشرة من

فيلم «عائدة»..

## الحالات المشتركة بين فلسطينيين المخيمات والشتات

الكثير من المواضيع الفلسطينية في السينما والأدب والفنون عموماً، تكثرت في أساسها، فهذه القصة طرحت بشكل أو بآخر هناك، وتلك الشخصية تشابه بشكل أو بآخر، شخصية هنا. تعبر عن العناصر السردية والأنواع الفنية المتناولة للفلسطينيين وقصيتهم. يبقى الاختلاف والتمايز في «كيف هي القصة؟»، لا في «ما هي القصة؟» ويبقى في الأسلوب الذي يجعل من عمل فني - سينمائي في حالة موضوعنا هنا - عالياً أو عادياً أو متواضعاً.

انطلقت اللبنانية/الفلسطينية كارول منصور في فيلمها الجديد «عائدة» من هذا المشترك الفلسطيني، من قصة أقرب لفولكلور الشتات الفلسطيني، قصة الخروج وما تحمله من ذاكرة لما كان قبله ولما سيأتي، ثم الحديث عن المكان المفقود بنوستالجي ما زالت حية منذ لحظة الفقد. يتأسس الفيلم على لقاءات وأحاديث التي وعشوائية، أجرتها المخرجة مع والدتها التي تقدم بها العمر دون أن ينال من ذاكرتها اليافوقية، صورتها عبر التليفون دون أي خطة لفيلم مقبل، بل لاستعادة التسجيلات لاحقاً استجابة للشوق، بعد رحيل الأم، عائدة هذه الحالة المشتركة بين فلسطينيي المخيمات والشتات، صورتها أحدنا مع أهله،



## مراتب الجهاد في الإسلام



للجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى، مراتب ومراحل متفاوتة، بحسب تفاوت نوع الجهاد، حيث انه لا يقتصر على حمل السلاح أو ما شابه ذلك، بل ايضا الجهاد بقول الحق والعمل الصالح وعدم الانصياع لما تمليه علينا رغبات النفس والشيطان.

تميل غريزة الإنسان نحو الراحة والدعة، وتكره كل ما يسلب منها الراحة ويورث العناء، وتبتعد تلقائياً عن الأمور المزوجة بالمخاطر. وإن أحكام الشريعة تضبط هذه الغرائز بما يتلاءم مع مصلحة الفرد والمجتمع على حد سواء.

ومن هنا كان تشريع الجهاد بما فيه

من الآثار المبهمة، يقول الله تعالى: ﴿ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾.

ويشير القرآن الكريم إلى أمثلة كثيرة لتخلف الناس الجهاد والدفاع عن الأرض والعرض والكرامة، ففي سرية بني إسرائيل أنهم، وبعد النبي موسى «عليه السلام»، تخلفوا عن الالتزام بهذا الواجب المقدس، إلا قليلاً منهم، يقول -تعالى-: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قَالُوا بُنَيَّ إِسْرَائِيلَ مِنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالُوا لَا تَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ اللَّهِ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَكَانَ أَعْيُنُهُمْ كَالضَّفَادِ عَلَى سُورٍ مَّنْجُوعَةٍ فَكَلَّمُوا الْقَوْمَ بِغِيَابِكُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَأْمُرُونَ بِالنَّفْسِ الْكَافِرَةِ لَقَاتَلَكُمُ الْمَلَائِكَةُ وَالسَّمَاوَاتُ لَوَالِقَاتٌ لِّالَّذِينَ كَفَرُوا سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ إِنَّ اللَّهَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾.

ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فمما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلاً منهم والله عليم بالظالمين.

فضل الجهاد

تشير الكثير من الآيات القرآنية والروايات الشريفة إلى فضل الجهاد في الدفاع عن وطنه، وتفضيل الإنسان المجاهد على القاعد عن القيام بواجبه في الدفاع عن أمته ووطنه، يقول الله تعالى: ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَلَا وَعَدَ اللَّهُ الْخَسَنَى وَفَضَّلَ

اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا.

وتؤكد بعض الروايات إلى المكانة المرموقة التي يحتلها الجهاد في سبيل الله بين العبادات، فعن الإمام أبي جعفر «عليه السلام»، قال: «إلا أخرك بالإسلام، أصله فالصلاة، وفرعه الزكاة، وذروة سنامه الجهاد».

يقول الشيخ الكليني «رحمه الله»، تعليقا على هذه الرواية: «الجهاد ذروة سنامه، لأنه سبب لعلى الإسلام».

وفي رواية أخرى عن الإمام الصادق «عليه السلام»، قال: «أتى رجل رسول الله «صلى الله عليه وآله» شهادة يوم القيامة».

وسلم» فقال: يا رسول الله، إني راغب في الجهاد نشيط قال: فقال له النبي «صلى الله عليه وآله وسلم»: «فجاهد في سبيل الله، فإنك إن تقتل تكن حيا عند الله تزرق، وإن تمث فقد وقع أجرك على الله، وإن رجعت، رجعت من الذنوب كما ولدت».

وللمجاهدين في سبيل الله تعالى، مراتب عالية من الكرامة في الآخرة، منها ما أشار إليه رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم»: «إن جبرائيل أخبرني بأمر قرأت به عيني وفرح به قلبي، قال: يا محمد، من غزا غزاة في سبيل الله من أمته، فما أصابه قطرة من السماء أو صداع، إلا كانت له شهادة يوم القيامة».

من ذاكرة الديام

كانون الثاني

30

- 1500 الملاح فيسنته يانيز أول أوروبي يلحق مصب نهر الأمازون.
- 1790 أول قارب مخصص للإنقاذ يُختبر في نهر تايين.
- 1894 تشارلز كنك يحصل على براءة اختراع المطرقة الهوائية.
- 1915 ألمانيا تستخدم الغواصات لأول مرة.
- 1948 اغتيال المهاتما غاندي.

هل تريد ثواباً اليوم؟

عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله): من صلى في الليلة الثامنة عشرة من رجب، ركعتين بالحمد مرة، وقل هو الله أحد، والفلق والناس، عشرة عشر، فإذا فرغ من صلاته، قال الله ملائكتك: «لو كانت ذنوب هذا أكثر من ذنوب العشارين، لغفرتها له بهذه الصلاة، وجعل الله بينه وبين النار ستة خنادق بين كل خندق مثل ما بين السماء والأرض».

فذكر

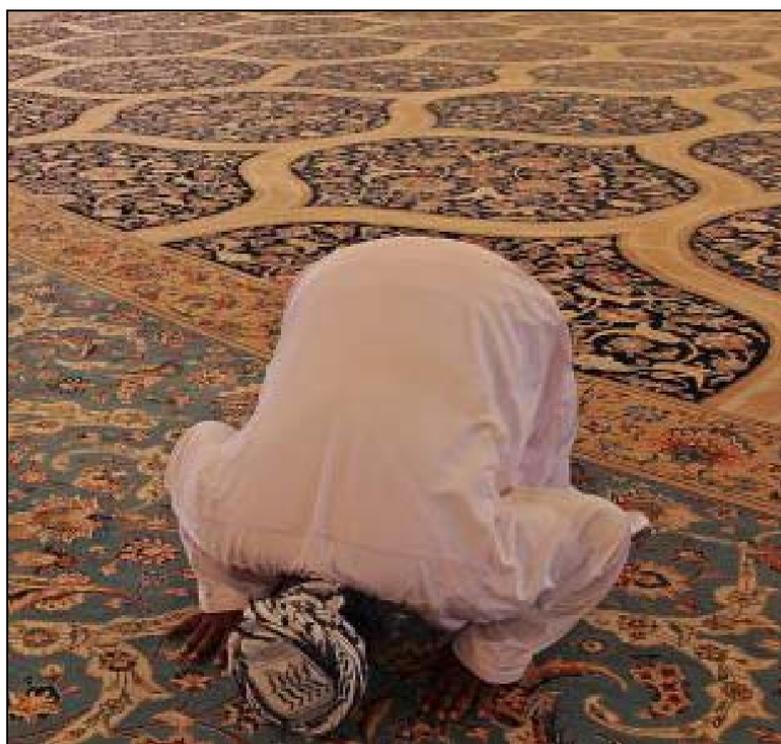
إن الإنسان بإمكانه أن يغير مجرى حياته، ويحقق مراده بتوجه صادق لله عز وجل؛ فهو الذي بيده خرائن كل شيء.. ولكن الأمر يحتاج إلى صدق واستحقاق.

## أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة

آية وتفسير

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ النَّبَإَ فَذَكَرُوا اللَّهَ كَلِمَاتٍ ذَكَرُوا اللَّهَ كَلِمَاتٍ

إن هذه السورة بناء على ارتباطها بسورة الضحى - كما هو المستفاد فقهيًا من لزوم الجمع بينهما في الصلاة - فيها صور متعددة من صور الامتنان على النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) فكأنها في مقابل توهم القلى من انقطاع الوحي، وذلك عطفًا على صور الامتنان في السورة السابقة من: نفي القلى، ثم بيان أن الآخرة محل تجلي الإكرام الإلهي له، وأن العطاء سيبلغ مبلغاً يرضى معه، ثم ذكر العناية الإلهية له في صباه يتيمًا حيث آواه، وفي كبره فاقداً للهداية الخاصة حيث هده، وعائلاً حيث أغناه، وأما في هذه السورة فإنها تستمر في تعداد النعم الإلهية لحبيبه المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) متمثلة في: شرح الصدر، ووضع الوزر، ورفع الذكر، وتيسير العسر.



يقف العبد أمام الله جل وعلا يوم الحساب، ويقام الساعة، ليحاسب على ما قدمه من أفعال، سواء كانت في جانب الخير أم الشر، إلا أن هذا الحساب يكون على وفق أولويات كما روي في القرآن الكريم والسنة النبوية والمصادر والروايات التي وصلت إلينا من أهل البيت «سلام الله عليهم».

ولقد أشير في المصادر الإسلامية إلى نحو من الأولوية في ترتيب النظر في صحائف أعمال الناس وكتبهم يوم الحساب، فكانت الصلاة أول ما يحاسب عليه العبد، ووجدنا أن القرآن الكريم يُصور حال أهل النار عندما يُسألون عن سبب ما هم فيه من عذاب، فيقولون: لم تكن من المصلين، قال تعالى: ﴿ مَا سَأَلْتُمْ فِي سُقْرِ \* قَالُوا لَمْ نَكُ مِنْ الْمُصَلِّينَ \* فَالصَّلَاةَ مِنْ أَوَّلِ الْأَعْمَالِ الَّتِي كَفَرْنَا بِهَا أَوْلَتْكَ الْمَكْدُونُ، وَأَوَّلَ مَا يَدْمُونَ عَلَى تَضْييعه يوم القيامة.

وجاء في الحديث الوارد عن مولانا رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم»: «إن عمود الدين الصلاة، وهي أول ما يُنظر فيه من عمل ابن آدم، فإن صحّت نظّر في عمله، وإن لم تصح لم يُنظر في بقية عمله»، وفي المعنى نفسه جاء حديث آخر عن النبي الأكرم «صلى الله عليه وآله وسلم»، أنه قال: «أول ما يُنظر في عمل العبد يوم القيامة في صلاته، فإن قبلت نظّر في غيرها، وإن لم تقبل لم يُنظر في عمله بشيء»، وقال مولانا أمير المؤمنين «عليه السلام» مرشداً وموجهاً: «واعلم أن كل شيء من عملك تبع لصلاتك، فمن ضيع الصلاة، فإنه لغيرها أضيع».

وتبين لنا ممّا نطق به النبي المصطفى وأخوه

علي المرتضى «عليهما السلام»، أن الصلاة لا تُعتبر أول ما يُحاسب المرء عليه ذلك اليوم فحسب، بل إن سلامة صحيفة صلاة المرء شرط في النظر في سائر أعماله أيضاً، قال مولانا الإمام أبو جعفر الباقر «عليه السلام»: «إن أول ما يُحاسب به العبد الصلاة، فإن قبلت قبل ما سواها»، وقال إمامنا الصادق جعفر بن محمد «عليه السلام»: «.. وفي إقامة الصلاة بحدودها وركوعها وسجودها وتسليمها سلامة للعبد من النار، وفي قبول صلاة العبد يوم القيامة قبول سائر أعماله، فإذا سلمت له صلاته سلمت جميع أعماله، وإن لم تسلم صلاته وردت عليه رد ما سواها من الأعمال الصالحة»، وفي حديث آخر قال «عليه السلام»: «إن أول ما يُسأل عنه العبد إذا وقف بين يدي الله عز وجل الصلوات المفروضة».

وفي ذلك يقول الإمام الخامنئي دام ظله: حين يُفضّل المعصوم بالقول: إن الصلاة لله، إذا قبلت قبل ما سواها من الخدمات والجهود، وإذا رُدّت رُدّ ما سواها، فهذا كلامٌ يعرض أمامنا حقيقة كبيرة. وتلك الحقيقة هي أن الصلاة إذا وضعت في موضعها المناسب في المجتمع الإسلامي فسوف تفتح كل الجهود المادية والمعنوية البناءة طريقها نحو الأهداف والمبادئ، وتتوصل المجتمع إلى المحطة المثالية المطلوبة في الإسلام. وإذا كانت هناك غفلة عن أهمية الصلاة، وجرى عدم الاكتراث لها فسوف لن يطوى هذا الطريق بشكل صحيح، ولن تترك الجهود والمساعى تأثيرها اللازم في الإصصال إلى القمة التي رسمها الإسلام للمجتمع الإنساني.

## الدفء.. يدمر أسعار الملابس الشتوية



وقال أصحاب محال الألبسة الرجالية: ان «سبب التخفيضات هو المرور السريع للشتاء حيث لم تهطل الأمطار كثيراً، ولم تشهد البرد المتعارف عليه سنوياً وهو ما جعل المبيعات تتراجع كثيراً».

وأضاف: «نبيع في مجمع ماسنجر البدلات الرسمية، وهي زي شتوي في الغالب، وحالة الكساد أثرت على المبيعات ما دفعنا إلى التخفيضات».

رصدت عين الرقيب لجوء أصحاب محال الملابس في الكوت إلى إعلان تخفيضات كبيرة وصلت إلى ٥٠٪، في محاولة للتخلص من البضاعة الشتوية التي لم تجد الإقبال المتوقع نتيجة موسم قالوا إنه «دافئ أكثر مما ينبغي» او مما كان معتاداً.



## غياب تأثيث الطرق.. ضياع للجمالية وسبب للحوادث المرورية

الطرق الخارجية الحالية أو إعادة صيانتها، للحيلولة دون مزيد من الحوادث، وهو ما يطالب به سيف محمد الذي لا يريد للآخرين المصير الذي لقيه شقيقه على أحد الطرق الخارجية، كون أغلب دول العالم تضع برامج صيانة سنوية للطرق، أي عندما يظهر عيب يفترض ان تكون صيانتها آتية، وفي حال ترك العيب فسيتفاقم وتكلفته تزداد، مؤكداً أن «هناك طرقاً ونتيجة للفترة الزمنية الطويلة من عدم اجراء الصيانة عليها، انهارت بالكامل، فلا غرابة ان تزداد نسب الحوادث فيها».

ضحايا الحوادث المرورية.. يعود كاظم ليكمل ما بدأه من حديث ليقول، ان رسوم جباية الطرق والجسور تجبى في مديرية المرور، لكن تذهب إلى وزارة المالية، والأخيرة لم تسهم في تسهيل عمل مديرية الطرق وجسور التي تقول ذلك في الاعلام، لذا يجب اجزاء قسم منها لإعمار الطرق، التي بات أغلبها معرضاً للدمار، نتيجة تجاوز عمرها الافتراضي وعدم جودة بعضها، بسبب مقاولات الفساد الإداري».

في تلك المطالبة التي تتم عن وعي حقيقي بما يقوله. يقاسمه الشعور نفسه، المواطن رافع خلف الذي قال لـ«المراقب العراقي»: «نحن نعلم ان التبليط وإكساء وتأثيث الشوارع الداخلية والخارجية بالعلامات المرورية والإشارات الضوئية، يعد من صميم عمل أمانة بغداد وبلديات المحافظات وإدارة الطرق والجسور التابعة لوزارة الإسكان والإعمار، لكن هذه الجهات كانت طوال المدة الماضية بعيدة كل البعد عن عملها الأساس والمضحية بكثرة بالنسبة للمواطن والدليل هو كثرة

الطرق بين المدن العراقية التي أصبح عدد منها غير صالح لسير الأليات بمختلف أنواعها، لذا طالب المواطن علي كاظم عبر «المراقب العراقي»، بشكل عاجل، مديرية المرور العامة، بتطبيق معايير السلامة في الطرق السريعة والرابطة بين المدن الرئيسية، ودعا في الوقت نفسه، أمانة بغداد ووزارة الإسكان والإعمار والبلديات العامة والمحافظات كافة إلى تأثيث الطرق الخارجية والداخلية، وتأمين متطلبات السلامة فيها، بما يحافظ على حياة المواطنين، ويقلل الحوادث المرورية، وهو بذلك له كل الحق

الخارجية . في المقابل، بدت مشاهد حوادث الطرق وصور الضحايا والعجلات المدمرة، مألوقة على مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة إلى المتابعين، ولعل أحد أسباب زيادة حوادث السير، الطرقات غير المؤهلة والتي تحتاج غالبيتها إلى تأهيل وإصلاح التخشقات، التي تتركها سيارات الحمل الكبيرة المتحولة إلى شكل «أخاديد» يصعب للسيارات السير عليها، فضلا عن غياب «التأثيث» عن أغلب الشوارع.

المراقب العراقي / يونس العرافي... لا يعرف سيف محمد، سبباً لغياب «التأثيث» عن غالبية الطرق الخارجية مثل الأسبجة الواقية والدلالات والإشارات، إلا باستثناءات محدودة، خصوصاً الطرق السريعة الرابطة بين معظم المدن العراقية، فهي على الرغم من كونها ناحية جمالية بالدرجة الأساس، إلا ان الأهمية الكبرى له، هي الحماية من الحوادث واستدلال السائقين على الطرق الصحيحة، للأمانة التي يقصدونها، وهو مازال يذكر ما حدث لشقيقه الذي فقده حياته على أحد الطرق

## مرور النجف تمنع السيارات من الوقوف «المائل والأيسر والصف الثاني»



للوقوف الخاطي على الجانب الأيسر أو الوقوف المائل أو الوقوف صفاً ثانياً في الشوارع الرئيسية والتجارية التي يمنع فيها التوقف».

وتابع: ان «الغرامة مقدارها ٥٠ ألفاً للمخالفين، بحسب قانون المرور رقم (٨) لسنة ٢٠١٩، ويسمح بتوقف المركبات بصف واحد وبشكل نظامي في الشوارع الخدمية فقط».

وأوضح: ان «أقضية المشخاب والمناذرة والحيدرية، شهدت انتشاراً مكثفاً لضباط المرور منذ الصباح الباكر من أجل تنفيذ هذه العقوبة الجديدة».

باشرت مرور النجف، بتسجيل مخالفات على أي مركبة تتوقف في شوارع المشخاب، بشكل «مائل»، أو على شكل «صف ثان»، أو عند الجانب الأيسر، وفرض غرامة مالية قدرها ٥٠ ألف دينار، فيما شهدت معظم الأقسام والنواحي كلنناذرة والحيدرية، انتشاراً مكثفاً لضباط المرور منذ الصباح الباكر.

وقال مصدر في المرور: ان «الحملة تهدف للحفاظ على انسيابية حركة السير والمرور في النجف الاشراف عامة».

وأضاف: ان «الدوريات الموزعة سترصد أي محاولة

## استياء في حي العامل من إغلاق جسر السفارات مجدداً



هذه الحال».

وأضاف: ان «الموضوع لا يحتمل أكثر من تفسيرين، إما الصيانة غير جيدة ويجب تفعيل الرقابة على الجهة المنفذة، أو أن هناك أسباباً أخرى لإغلاق الجسر».

من جهته قال مصدر في دائرة مشاريع أمانة بغداد: ان «الصيانة ستنتهي قريباً، وحينها سيفتح الأهالي بالنسبة، فالجسر سيصبح أفضل بكثير والمارة تلمسوا الفرق في الفترة الماضية».

تفاجأ أهالي حي العامل ببغداد، بإعادة إغلاق الجسر الرابط بين منطقتهم وحي السفارات المجاور والمعروف بجسر السفارات مجدداً، مبددين استيائهم من تكرار إغلاق الجسر مرات عديدة بذريعة الصيانة، في حين اكتفت الجهة المنفذة للمشروع بتوضيح أن الصيانة ستنتهي قريباً.

وقال المواطن علي جاسم من سكنة المنطقة: ان «هذه القصة لا تنتهي، بين فترة وأخرى يخضع الجسر للصيانة، إنه منذ ٤ أشهر على

## بالشهيدي الفهيد

المواطن هشام منصور يقول: اكو مشكلة دائما تصير بمناطق بغداد ومحد يعالجه هي كسر البواري والابيات مال المي والاهالي لاهمة يصلحون الكسر ولا امانة بغداد تجي وتصلح هاي التكرسات والنتيجة تكون فيضانات بالمناطق وغرك الارصفة والشوارع وتبدي تظهر التكرسات ويتحلل التبليط وتصير حفر وطسات بسبب هاي الفيضانات.

يمنة بمنطقته الوزيرية الثانية وبالتحديد خلف بانزين خانة المستنصرية بجانب دائرة كراج النقل الداخلي اكو بوري مي مكسور صارله أكثر من سنة بدون صيانة وتم التبليغ عنه لأكثر من مرة بس ما يستجيب احد والنتيجة المي ميوصل لبعض البيوت وضعف بمي بيوت ثانية .

## أعمال بناء في أحد المنازل تقطع الكهرباء عن حي كامل



شكا عدد من أهالي منطقة البلديات شرقي بغداد من قطع الكهرباء عن حيهم بصورة كاملة في حالة تحدث لأول مرة في المنطقة. وقال الأهالي: ان «أعمال بناء في أحد منازل منطقة البلديات شرقي بغداد، أدت إلى قطع كابل الكهرباء المغذي لحي كامل في المنطقة، ما أدى إلى انقطاع التيار بعد منتصف الليلة قبل الماضية وحتى صباح الأثنين».

وأضافوا: ان «فرق الصيانة اضطرت إلى الانتظار حتى الصباح ليأتي عمال البناء إلى المنزل، وليرفعوا المواد والخباطة» من أمام المغذي الذي تسببت أعمال البناء بتضرره بصورة كبيرة تسببت بقطع الكهرباء ليلاً . من جهتها اشارت مديرية

المديرية ان «المديرية عملت على اصلاح العطل الموجود في المنطقة وعادت الكهرباء الى العمل».

ومثل هذا النوع من المشاكل تحصل بصورة دورية، من دون التزام الكثير من المواطنين بالتوجهات».

## هورة وتبايق



تجاوز على الرصيف في الأعظمية محطة 307 زقاق 8 دار 2

سؤال

إلى متى يبقى الشارع الممتد من ساحة الصدرين وحتى ساحة ٥٥ بدون إصلاح التبليط؟



## WhatsApp



### «واتساب» تختبر ميزة جديدة تتعلق بالصور

وفقاً لما نُصِّد في النسخة التجريبية الأخيرة، يمكن الوصول إلى أداة صنع المصقات الجديدة بالذهاب إلى قسم المصقات في الرديشات ثم الضغط على علامة زائد (+) لاختيار الصورة المراد تحويلها إلى ملصق. وبعد اختيار الصورة من الحاسوب، يُفتح محرر للصور مع بعض أدوات التعديل الأساسية مثل أداة تحديد الصور وإضافة الوجوه التعبيرية وكتابة النصوص وأداة الرسم والتشويش والقص والتدوير وغيرها. وأتاحت «واتساب» تلك الأداة بالفعل في تطبيق هواتف آيفون حديثاً وفي إصدار الويب، ومن المتوقع توفرها قريباً في نظام أندرويد مع إصدارات الحاسوب. وتسهل إضافة تلك الأداة إلى إصدار الحاسوب تحويل الصور الموجودة في الحاسوب بالفعل إلى ملصقات دون الحاجة إلى نقلها إلى الهاتف أو استخدام تطبيقات أو أدوات خارجية. وبعد إنشاء المصقات، يمكن إرسال المصقات إلى أية جهة اتصال، وحفظ الملصق في اليوم المصقات لاستخدامها مجدداً في مرات لاحقة. وتتوفر الأداة الجديدة للمستخدمين الذين حدثوا الإصدار التجريبي من واتساب في نظام ويندوز عبر متجر مايكروسوفت، كما ستوفر التحديث الجديد خلال أيام لباقي المستخدمين على نحو تدريجي. وتختبر المنصة أيضاً، خيارات أخرى جديدة في قسم الإعدادات في إصدار ويندوز لتتيح للمستخدمين التحكم في أجهزة الإخراج وللصوت والصورة داخل التطبيق، ومن المنتظر أن تتوفر جميع المزايا الجديدة في تحديثات لاحقة مستقرة لجميع المستخدمين.

تختبر منصة المراسلة الفورية «واتساب» أداة تحويل الصور إلى ملصقات في النسخة التجريبية من إصدار التطبيق في نظام ويندوز.



يمكن أن يبدأ الشخص يومه بإيجابية فائقة، ويستعد لبدا العمل، ولكن خلال اليوم، ربما يشعر بتدهور حالته المزاجية، وفي حين أن بعضاً من هذا قد يكون طبيعياً، فمن الممكن أيضاً أن تكون هناك بعض العادات التي تجعله غير سعيد. وهناك أشياء مثل الإفراط في التفكير والتوتر والتوقعات ومقارنة النفس باستمرار بالآخرين هي مجرد بعض العادات التي تجعل الأشخاص غير سعداء، ربما لا يدرك البعض ذلك، ولكن إذا تمكنوا من التخلص من هذه العادات السلبية، فربما يجدون أنفسهم أكثر سعادة.

### الافراط في التفكير والاستسلام مبكراً..

## عادات يومية تجعل الانسان تعيساً

تصرف الانتباه عن النمو الشخصي، على غرار القيادة مع التركيز على السيارات الأخرى، بدلاً من التركيز على الطريق الخاص. وتقول جونجوناو، إنه «من خلال التركيز على الذات وانجازاتها، يستطيع المرء تجنب الاصطدامات غير الضرورية مع الانحرافات الناتجة عن المقارنات الخارجية، مما يعزز الشعور بالرضا».

الاستسلام مبكراً يتطلب بناء عادات صحية، جهداً واعياً والتزاماً بالرفاهية الشخصية. وتقول جونجوناو إنه «من خلال دمج الممارسات الإيجابية في الحياة اليومية، يمكن إنشاء أساس للرضا والسعادة الدائمين»، ولكن يجب إدراك أن الاستسلام مبكراً هو عادة ستجعل الشخص غير سعيد. عدم التركيز على النفس في خضم روتين الحياة اليومي، من السهل أن يضع الشخص في المهام التي بين يديه ويفقد الاتصال بذاته، وتقول جونجوناو، إن «هذا الانفصال يمكن أن يؤدي إلى تحديات في فهم الأفكار والمشاعر، مما قد يؤدي إلى مشاعر العاسة وتطور العادات غير الصحية».



السيارو الذي يقوم فيه الشخص بتأجيل مشروع مليء بالتحديات، وأن يقوم بطلب المساعدة أو تقسيم المهمة إلى خطوات أصغر، مما يجعلها أكثر قابلية للتعامل معها وتخفيف التسوية. إن فهم السبب الجذري للتسويف والتأجيل أمر بالغ الأهمية. وتوصي جونجوناو بالتفكير في

التسويف إن التسوية هو إحدى العادات التي تجعل المرء تعيساً، لأنه غالباً ما يكون للتأخير في المهام أسباب كامنة، مثل عدم الاستمتاع بالمهام العسيرة الملحوظة. إن فهم السبب الجذري للتسويف والتأجيل أمر بالغ الأهمية. وتوصي جونجوناو بالتفكير في

الإفراط في التفكير إن التفكير الزائد هو إحدى أكبر العادات التي تجلب الشعور بالعاسة، تقول جونجوناو: «عندما تكون لدى المرء عقلية تتمحور حول المشكلة، فإنه يعيد التفكير باستمرار في تصرفاته، ويميل إلى التركيز على الأفكار السلبية والمبالغة في تحليل المواقف، ويمكن أن تؤدي إلى العيش في حالة من الترقب والقلق».

التشديد على المواقف الصغيرة إن الشخص الذي يعاني من التوتر لا يكون سعيداً بطبيعة الحال، وبالتالي، فإن التخفيف من التوتر الناتج عن المواقف البسيطة من خلال تطوير الحكمة لتمييز أهمية القضايا المختلفة، يمكن أن يساهم في أن يصبح الشخص سعيداً.

إن التشبث بمضالم الماضي يحد من القدرة على العيش في الحاضر، مما يعزز الإحباط المستمر لأحداث الماضي والندم على بعض القرارات أو لوم النفس على مواقف ما. وتوضح جونجوناو، أن تحرير النفس من العبء العقلي الذي يمتلئه حمل الضغائن واختيار التسامح، يخلق مساحة لحاضر أكثر إيجابية وإشباعاً.

### بروتين في الدماغ يحمي النساء من الزهايمر



تشير دراسة جديدة في معهد كارولنسكا إلى أن تنشيط بروتين معين في الدماغ، يمكن أن يحمي النساء من الإصابة بأمراض التنكس العصبي مثل مرض الزهايمر. وتقول سيلفيا مايولي، الباحثة الرئيسية في الدراسة: «إن معدل دوران الكوليسترول والهرمونات عوامل قابلة للتعديل، وتشير نتائجنا إلى أنها قد تكون بمثابة أهداف علاجية محتملة للعديد من أمراض التنكس العصبي في المستقبل».

وأظهرت الدراسة التي اعتمدت على الفئران، أن تنشيط بروتين الدماغ CYP6A1 يمكن أن يحمي النساء من الإصابة بأمراض التنكس العصبي مثل مرض الزهايمر. وبحلول البروتين الكوليسترول الزائد في الدماغ إلى منتج كوليسترول يُسمى 24S-هيدروكسي كوليسترول (24OH). وأجريت الدراسة على ذكور وإناث الفئران عن طريق زيادة مستويات البروتين CYP6A1 والذي بدوره يزيد من إنتاج 24OH. ولكن فقط عند النساء.

وفي الإناث، تمكن الباحثون من ملاحظة الخلايا العصبية الأكثر صحة، وتحسين قدرات الذاكرة، وزيادة نشاط هرمون الأستروجين، سواء في الظروف الشبيهة بانقطاع الطمث أو أثناء الشيخوخة، ولم تظهر هذه التأثيرات في ذكور الفئران. وأظهرت قياسات 24OH في السائل النخاعي للمرضى الذين يعانون من مرض الزهايمر، أن مستويات 24OH الأعلى ترتبط بمستويات أقل من علامات مرض الزهايمر مثل تاو، ولكن فقط عند النساء.



### دراسة: المتعلمون يعيشون حياة أطول من غيرهم

كشفت علماء المعهد التربوي للعلوم والتكنولوجيا، فائدة التعليم في منع تقصير متوسط العمر، بغض النظر عن الجنس والعمر والموقع والحالة الاجتماعية.

واتضح للباحثين سابقاً، أن الأشخاص الذين حققوا مستويات تعليمية أعلى يعيشون حياة أطول من غيرهم، لكنهم حتى الآن لم يحددوا إلى أي مدى. واتضح لهم أن خطر الوفاة المبكرة، بغض النظر عن السبب، انخفض بنسبة اثنين بالمئة مع كل سنة إضافية من التعليم، وأن الذين أنهوا المدرسة الابتدائية (ست سنوات) كان خطر الوفاة المبكرة بينهم في المتوسط أقل بنسبة ١٣ بالمئة. وبعد التخرج من المدرسة الثانوية، انخفض الخطر بنسبة ٢٥ بالمئة تقريباً، وقللت ١٨ عاماً من التعليم الخطر بنسبة ٣٤ بالمئة. ومقارنة بتأثير العادات غير الصحية، فإن التهرب من التعليم المدرسي يكاد يكون ضاراً مثل تدخين عشر سجائر يومياً لمدة ١٠ سنوات. ومع أن الشباب يحصلون على فوائد أكثر من التعليم، إلا أن الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٥٠ وحتى ٧٠ عاماً يستفيدون أيضاً من التأثير الوقائي للتعليم. ولم يعثر الباحثون على اختلاف كبير في تأثير التعليم بين الدول التي وصلت إلى مراحل مختلفة من التنمية الاقتصادية.

### الصين تسعى للسيطرة على الذكاء الاصطناعي في العالم



حققت الصين، علامة بارزة في تطوير الذكاء الاصطناعي من خلال الموافقة على أكثر من ٤٠ نموذجاً للذكاء الاصطناعي للاستخدام العام، إذ تسعى البلاد جاهدة للحاق في تطوير الذكاء الاصطناعي. ويعد هذا الحدث المهم الذي حصل في غضون ستة أشهر من بدء عملية الموافقة الجديدة بمنزلة تذكير بالانضمام الصيني بالتقدم في سباق الذكاء الاصطناعي العالمي. وأفادت صحيفة Securities Times المدعومة من الدولة الصينية، أن الهيئات التنظيمية الصينية منحت الموافقات لمقدار ١٤ نموذجاً لذكاء اصطناعي للاستخدام العام في الأسبوع الماضي. وتعد هذه الموافقة الرابعة من الموافقات التي منحتها الصين، التي تشمل شياومي و Paradigm و AI.٠١ من بين المستخدمين، مما يشير إلى اعتماد سريع ومركز لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الدولة. وبدأت بكين بمطالبة شركات التكنولوجيا بالحصول على موافقة الجهات التنظيمية لفتح النماذج اللغوية الكبيرة أمام الجمهور في شهر آب الماضي. وشددت بكين على نهج الصين تجاه تطوير تقنية الذكاء الاصطناعي في حين تسعى جاهدة لإبقائها تحت سلطتها وسيطرتها. وكان هذا الطلب بمنزلة خطوة استراتيجية تهدف إلى تعزيز نمو الذكاء الاصطناعي مع ضمان بقائه ضمن الإطار التنظيمي للحكومة. ووافقت بكين على الدفعة الأولى من نماذج الذكاء الاصطناعي في شهر آب بعد وقت قصير من اعتماد عملية الموافقة. ومنحت الهيئات التنظيمية الصينية، دفعتين أخريين من الموافقات في وقت قصير هذا الشهر. وتوجه تطوير تقنية الذكاء الاصطناعي في حين تسعى جاهدة لإبقائها تحت سلطتها وسيطرتها. وكان هذا الطلب بمنزلة خطوة استراتيجية تهدف إلى تعزيز نمو الذكاء الاصطناعي مع ضمان بقائه ضمن الإطار التنظيمي للحكومة. ووافقت بكين على الدفعة الأولى من نماذج الذكاء الاصطناعي في شهر آب بعد وقت قصير من اعتماد عملية الموافقة. ومنحت الهيئات التنظيمية الصينية، دفعتين أخريين من الموافقات في وقت قصير هذا الشهر. وتوجه تطوير تقنية الذكاء الاصطناعي في حين تسعى

قريباً..

### أبل تطرح نماذج جديدة من آيباد بمواصفات عالية

تستعد أبل لإطلاق نماذج جديدة من iPad و iPad Air و Pro في نهاية شهر آذار المقبل، وفقاً للصحفي مارك جورمان من وكالة بلومبرغ. وقال جورمان، إن نماذج iPad Pro و iPad Air الجديدة دخلت مرحلة الإنتاج ضمن سلسلة توريد الشركة في آسيا. ومن المتوقع، أن تحصل تشكيلة iPad Air على حجم شاشة جديد بقياس قدره ١٢,٩ بوصة إلى جانب نموذج محدث بقياس قدره ١٠,٩ بوصة. وتشمل المزايا المحتملة لنموذج iPad Air القادم شريحة M٢ للحصول على أداء سريع، وإعادة تصميم نغمة الكاميرا الخلفية، ودعم معياري Wi-Fi ٦E.

تستعد أبل لإطلاق نماذج جديدة من iPad و iPad Air و Pro في نهاية شهر آذار المقبل، وفقاً للصحفي مارك جورمان من وكالة بلومبرغ. وقال جورمان، إن نماذج iPad Pro و iPad Air الجديدة دخلت مرحلة الإنتاج ضمن سلسلة توريد الشركة في آسيا. ومن المتوقع، أن تحصل تشكيلة iPad Air على حجم شاشة جديد بقياس قدره ١٢,٩ بوصة إلى جانب نموذج محدث بقياس قدره ١٠,٩ بوصة. وتشمل المزايا المحتملة لنموذج iPad Air القادم شريحة M٢ للحصول على أداء سريع، وإعادة تصميم نغمة الكاميرا الخلفية، ودعم معياري Wi-Fi ٦E.



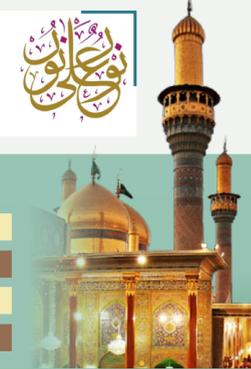
### الافراط في تناول البطاطس المقلية يؤثر سلباً على جسم الانسان

وتشير الخبرة إلى أن الإفراط في تناول البطاطس المقلية، يمكن أن يؤثر سلباً في الجسم، لأنها تحتوي على مؤشر مرتفع لنسبة السكر في الدم، أي أنه بعد تناولها يرتفع مستوى الجلوكوز في الدم بشكل حاد. ووفقاً لها، تناولها بصورة متكررة يمكن أن يؤدي إلى ضعف الدورة الدموية. وتقول: «يتكون جسم الإنسان مما يأكله، نعم هذا تعبير مبتذل، لكنه صحيح. البطاطس المقلية، على عكس البطاطس المسلوقة، لها مؤشر نسبة السكر في الدم مرتفع، إذا كان الشخص يأكل البطاطس المقلية دائماً، فغالباً ما يرتفع مستوى السكر في دمه، ويؤدي هذا إلى تفاعل الجسم مع التهاب متكرر. فمثلاً، تغطي بطانة الأوعية الدموية بالكوليسترول، ما يؤدي إلى حدوث اضطرابات في الدورة الدموية». وتضيف: «يبدأ الدماغ في تلقي كمية أقل من الأكسجين والمواد المغذية، ونتيجة لذلك «تنكس» أي تموت العديد من الخلايا العصبية».

كشفت الدكتورة يلينا سولومايتينا، خبيرة التغذية الروسية، الأضرار التي يسببها تناول البطاطس المقلية على صحة الجسم.



5:35	صلاة الصبح
12:15	صلاة الظهر
5:47	صلاة المغرب
11:33	منتصف الليل



في الناصرية..

## آخر محترفي صناعة «العوجية»

بالبغداد والأحجار الكريمة يستغرق صنعها نحو ١٠ أيام، لكثرة التفاصيل التي تتطلبها عملية النحت وتنسيق وتثبيت الأحجار وقطع الفضة على سطحه. ويصل سعر هذا العكاز إلى ٦٠٠ ألف دينار، وعادة ما يُشترى بغرض إهدائه أو يوضع داخل صندوق خشبي ويُعرض في المنزل كـ«تحفة»، أما الأنواع الأخرى بسبب بساطة الشكل، فيمكن إنجاز عكازين اثنين منها في اليوم الواحد ويصل سعرها إلى ١٠ آلاف دينار.

المراقب العراقي / بغداد والعكاز أو كما معروف في العراقية الدارجة بـ«العوجية» يستخدمه كبار السن، لإعانتهم على المشي أو كجزء من الزي التقليدي لدى بعض الشخصيات العشائرية والدينية، التي تحصل على العكاز من صناع متخصصين أو من بائعي الانتيكات، بحكم أنها صناعة على طريق الاندثار. وصنع العكازة يستغرق أوقاتاً مختلفة بحسب نوعها، فالعكاز الخشبي المنحوت والمرصع



لا يزال غالب الياسري صاحب الـ٦٨ عاماً، يزاو مهنة صناعة «العكازات»، ويُعرف في الناصرية بأنه آخر صانعيها.

”

## الوسطاني

أحد أبواب مدينة بغداد القديمة



تحديدا، ولم يقلحوا، ومنهم هولاء، إذ حوّل بكل ما يملك من قوة بجيشه الضخم هدمه مرات ومرات، ولكنه لم ينجح.»

يعد الباب الواقع على جانب طريق محمد القاسم السريع، مجاور منطقة باب المعظم، أهم ما تبقى من معالم سور بغداد أو أبواب بغداد، بسبب حجمه الكبير، ولكونه أثرا تاريخيا لا يزال قائما وصامدا أمام الظروف الجوية والتغيرات السياسية. ويُسمى هذا الباب ذو القباب بـ«الظفرية أو الوسطاني» وهو أحد الأبواب الأثرية لمدينة بغداد القديمة، وسُمي بـ«الوسطاني» لتوسطه المسافة بين باب المعظم وباب الطلسم. وكان سور العاصمة عبارة عن نصف دائرة يقع على نهر دجلة، يبدأ من منطقة باب المعظم، وينتهي بمنطقة الباب الشرقي، وله ٤ أبواب، واستمر بناؤه ١٢٤ سنة.

ويقول الباحث الأثاري جنيّد عامر: «الكثير من الغزاة الذين تمكنوا من دخول بغداد، أرادوا قديما في البدء، اقتحام المدينة من هذا الباب

”

## حفريات تكشف 700 قنبلة من الحرب العالمية الثانية

قنبلة. وفي أعقاب ذلك، تم نقل هذه القنابل بعيداً المناطق المأهولة، تمهيدا للتخلص منها عن طريق الفنيين المختصين. يُذكر أن هذه القنابل تُعرف بالألمانية بـ«فورف جراناته» (قنابل رمي)، وهي قنابل صغيرة يتم إطلاقها من مسدس إطلاق قذائف أو ما شابهه، وجرت العادة أن يعثر عمال بناء في ألمانيا على قنابل غير منفجرة، أثناء أعمال الحفر.

اكتشف عمال بناء في ولاية ساكسونيا شرقي ألمانيا، أثناء أداء واجب حفريات، المئات من القنابل الصغيرة التي تعود إلى فترة الحرب العالمية الثانية. وقالت الشرطة، أن بعض هذه القنابل تم اكتشافه مؤخرا، وعندها تم استدعاء خبراء متخصصين في تفكيك القنابل. وتم اكتشاف المزيد من القنابل، ما أدى إلى الوصول بالعدد الإجمالي لهذه القنابل إلى ما يقرب من 700

صورة وتعليق



سجيل المقاومة يذل  
الاحتلال ويقلب  
معادلة الحرب

”

## معادلات يرسمها الدم

سعيد البدرى

”

أنتت الحرب  
العدوانية  
التي يشنها  
العدو  
الصهيوني  
بدعم واستناد  
أمريكي يعلن  
على شعبنا  
اللسطيني،  
بظلالها  
على المنطقة  
والعالم، ولأن  
هذا العدوان  
الظالم  
الوحشي  
مستمر  
ويستهدف  
إبادة الشعب  
اللسطيني  
وتكريس  
معادلة القوة  
الفاشمة  
والعقاب  
الجماعي،  
مستغلا  
ضعف الموقف  
الدولي  
وتماهي  
الحكومات مع  
هذا العدوان  
وعدم قدرته  
على فعل  
شيء،



←

وكان النظام الدولي والقوانين مصممة لتمنح المعتدين الحصانة المطلقة، فإن ما يراود منه هو عين حصانة الكيان مهما اقترب من جرائم وهذه أولى معادلات الظلم التي تحيط بمشهد المواجهة مع الكيان الصهيوني ومن يدعمون وجوده كقوة احتلال قامت بالقوة ويراد لها الاستمرار على حساب شعب وأرض وتاريخ أصحاب الدار وأهلها.

المعادلة الثانية التي يمكن الانتباه لها هي معادلة الحماية التي توفرها الأنظمة العربية وما يسمى بدول الطوق (مصر، الأردن) وتكبيرها بما يسمى بمعاهدات السلام وزجها بالتسويات وإجراءات التطبيع، فيما تعاني سوريا ولبنان، ظروفًا صعبة ويفرض عليهما حلفاء الكيان الصهيوني، الحصار والعقوبات والحروب الداخلية، كما يدعمون الاضطرابات التي تنتج معادلة ضعف وسلب للقرار وتوهينا للارادة.

المعادلة الثالثة هي معادلة الردع والمقاومة وهي أقوى المعادلات وأشدّها وأكثرها رعبا، فهذه المعادلة التي أثبتت نجاعتها وواجهت كل تلك الغطرسة بثبات وبسالمة ورسمت طريقا جديدا نحو النصر وهزيمة كل تلك المعادلات الخائبة الاستسلامية لتعيد للأمة كرامتها وعزتها، ولا يمكن بأي حال من الأحوال وقف انتصاراتها بعد اختيارها مسار مواجهة العدوان والاحتلال والتوسع ورفض أساليب الوصاية والهيمنة ومصادرة القرار، نعم فمن اختاروا سلوك هذا المسار يدركون نهاياته، كما يدركون ان عليهم دفع ضريبة باهظة في سبيل تحقيق الهدف الأسمى وهو تحرير الأرض وسلامة العقيدة والنهج، هذا الثمن هو ما يواجهون من حملات حصار واتهامات بالمتاجرة بقضيتهم ونكاسة ومحاولات عزلهم والنيل من ارادتهم، فضلا عن استهدافهم وتهديدهم بالتصفية والقتل.

ان هذه المعادلة التي تمثلها قوى المقاومة في فلسطين ولبنان وسوريا والعراق واليمن ويران، تجد ان من واجبه حماية الشعب الفلسطيني ومعاقبة المجرمين الصهاينة ومن معهم، ويقوم بدور تمكينهم لممارسة جرائمهم اينما وجدوا، فلا يمكن قبول ان تقوم أمريكا بحماية الكيان ودعمه سياسيا وعسكريا وماليا وتوفر أسباب البقاء له عبر التواجد العسكري الدائم، ثم تأمين العقاب وتنتظر من الآخرين عدم التعرض لمصالحها ومواقع تواجدها، ولأن للمقاومة استراتيجية دفاعية وهجومية، فمن الطبيعي ان تكون هذه القواعد ضمن بنك أهدافها ولا شيء آخر، فمن يقبل لنفسه الانحياز للمعتدين ويتصدى لحمايتهم، فعليه دفع الثمن وتقبل نتائج ما تؤول اليه الأوضاع وعدم التباكي، ومن يبدأ الحرب ويعتقد انها خياره فيقبل بخيار المقاومة وفعل سلاحهم.

لقد شكلت ضربات المقاومة العراقية وسلاحها ومواجهتها، قصة بطولية، حيث امتدت يدها لتدك أوكار وجحور الأمريكين والصهاينة وهي ضربات موجعة، تؤكد الفعل والقدرة وتحمل المسؤولية، وكل ذلك في إطار أداء الواجب وحق النصر للشعب الفلسطيني العزيز، فلا خوف ولا خشية ولا تراجع وهي مقاومة حتى النصر، وتعتسا للمرتجفين والمرجفين والمطبعين الخائعين ممن اختاروا طريق الذل والهزيمة والهوان.

”